دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة التعليم في المؤسسات الجامعية (كليات التربية جامعة طرابلس) لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس "دراسة ميدانية"

د. نجاة علي الهنشيري ـ كلية التربية قصر بن غشير ـ جامعة طرابلس
na. hanshiry @gmail.com

الملخص

هدف هذا البحث التعرف على دور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والكشف عن مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية، والتعرف على دور التعليم الإلكتروني في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) ؛ كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة طرابلس، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث، كما استُخْدِمت الاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي اخْتَيرت بالطريقة العشوائية، وبلغ عددها (36)عضو هيئة تدريس من حملة المؤهل العلمي (دكتوراة- ماجستير).

وبتحليل البيانات الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

- أظهرت نتائج البحث الحالي أن التعليم الإلكتروني يعمل على زيادة كفاءة العملية التعليمية؛ لأن التعليم الإلكتروني يساهم في زيادة التنسيق بين أطراف العملية التعليمية، وهذا بسبب أن أعضاء هيئة التدريس قد يتمكنون من الاستفادة من الخدمات التي يقدمها نظام التعليم الإلكتروني، وخاصة في توظيف خدماته المتنوعة في العملية التعليمية، وأن يكون جزءاً لا يتجزأ من المناهج الدراسية.
- أظهرت نتائج البحث الحالي أن هناك تفهم واضح بأن التعليم الإلكتروني بأدواته المتعددة ما هو إلا وسيلة مساعدة لعضو هيئة التدريس في العملية التعليمية، وأنه يُراعي حاجات أعضاء هيئة التدريس، ويقدم لهم العديد من الخدمات.
- بينت نتائج البحث الحالي أن التعليم الإلكتروني يساهم بشكل كبير في تعزيز جودة الخدمة التعليمية المقدمة للطلاب في الجامعات، حيث أدرك أعضاء هيئة التدريس الأهمية الكبيرة لدور التعليم الإلكتروني في إضافة جودة للخدمة التعليمية، وذلك من

خلال تأييدهم بأن التعليم الإلكتروني يتيح لهم الوصول للمادة التعليمية في أي وقت ومن أي مكان.

- أشارت نتائج البحث الحالي إلى أنَ متطلبات الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) في مجال المحتوى لم تتحقق كلها، وأن هناك حاجة لإعادة تطوير المحتوى من حيث اختياره وتنظيمه، وتصميمه بما يتلاءم مع المعايير العالمية لبرامج الجودة، والبيئة المحلية، بالإضافة إلى عدم مراعاة المحتوى للتوازن بين الأنشطة الصفية، واللا صفية.
- أظهرت نتائج البحث الحالي أنَ متطلبات الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) في مجال الإدارة لم تتحقق كلها، أي: قلة استخدام إدارة الكلية التكنولوجيا الحديثة في مجال عملها، وعدم استخدام أساليب تحث على الإبداع والتغيير، وعدم استخدامها المنهج العلمي في حل المشكلات التي تواجهها الكلية.
- بينت نتائج البحث الحالي أنَ متطلبات الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) في مجال توافر المواصفات الفنية الهندسية والصحية لمبنى كلية التربيـة، ومدى ملاءمتها للمناخ والعملية التعليمة لم تتحقق وذلك لقلة توافر مختبرات لممارسة التجارب العملية مـزودة بكافة مستلزماتها، قلة توافر مختبرات الحاسوب لتطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات إلكترونية.
- اظهرت نتائج البحث الحالي أنَ متطلبات الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) في مجال الأهداف لم تحقق كل الأهداف المحددة مسبقاً، وأن هناك حاجة إلى إعادة النظر في وسائل تحقيق هذه الأهداف مجدداً، وذلك لعدم ارتباط الأهداف بمعايير الجودة الشاملة، والأهداف غير مصاغة إجرائياً، وغير قابلة للقياس.

ـ أشارت نتائج البحث الحالي إلى أنَ متطلبات الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) في مجال توافر التقويم من تناوله لجميع جوانب العملية التعليمية، ووجود معايير واضحة ومناسبة لتحديد مستوى الأداء الجيد، وغيرها مما يرتبط بعملية التقويم كالأهداف، والأساليب، والفائدة من عملية التقويم في ضبط سير العملية التعليميـة لـم تتحقق وذلك؛ لأنَ أساليب التقويم تكشف عن مقدار ما تم إنجازه من أهداف، وتُمكن الطلاب من مراجعة نتائجهم التحصيلية، فضلاً عن أنها تتصف بتوافر عنصر الشمولية.

ـ بينت نتائج البحث الحالي أنَ متطلبات الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) في مجال مناسبة طرائق التدريس، ووظيفتها في تحقيق الأهداف المعرفية، والمهارية، والانفعالية لدى الطلاب لم تتحقق، ويلاحظ أن هذا المجال يعد أكثر مجالاً من حيث عدم تحقق متطلبات الجودة الشاملة، فمازال معظم أعضاء الهيئة التدريسية يدرسون بالطريقة التقليدية، بالإضافة إلى أن معظم أعضاء الهيئة التدريسية يعتقدون أن الاعتماد الكلي على التعليم الإلكتروني لا يحقق التعليم التفاعلي.

ـ اظهرت نتائج البحث الحالي أن التعليم الإلكتروني هو الأنسب في إكساب الطلاب الذين سيكونون يوماً ما القوة العاملة في المجتمع، والمعلومات والمهارات اللازمة والضرورية؛ لمواجهة التغيرات التي يُحدثها الانفجار العلمي، والمعرفي الذي لا يمكن أن يستوعبه النظام التعليمي التقليدي، بالإضافة إلى أن المجتمع اليوم هو الذي يُحدد نوعية التقنية التي يحتاجها، ولكي يحدث ذلك لابد من أن يكون المجتمع على مرحلة من التعليم تؤهله لأخذ قرارات بذلك.

ـ كما أشارت نتائج التحليلات الإحصائية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) ترجع لمتغير الجنس لصالح أعضاء هيئة التدريس الذكور، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) ترجع لمتغير المؤهل العلمي لصالح أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه.

وفي ظل هذه النتائج توصي الباحثة بما يلي:

1ـ ضرورة تطوير البنية التحتية للجامعة، والعمل على تحسينها لبناء أساس قوي، ومتين يدعم هذا النمط التعليمي؛ لمواكبة كل ما يحصل على الساحة التعليمية العالمية، واستثماره بشكل أفضل.

2ـ العمل على نشر ثقافة التعليم الإلكتروني بين أعضاء هيئة التدريس وتوضيح أهميته في العملية التعليمية من خلال عقد ورش عمل داخلية وذلك للتعمق أكثر في مزايا التعليم الإلكتروني، وطريقة استخدامه؛ لأن ذلك يؤدي إلى تعزيز مكانة الجامعة في المجتمع.

3ـ ضرورة الاهتمام بالتعليم الإلكتروني وخاصة في وقتنا الحالي، وكيفية توظيف خدماته المتنوعة في العملية التعليمية، وأن يكون جزءاً لا يتجزأ من المناهج الدراسية.

4ـ أهمية مشاركة القيم والمبادئ التي تدعم التنمية المستدامة، وتضمينها في محتوى المناهج الدراسية.

5- توظيف مجموعة متنوعة من الأساليب التعليمية الإلكترونية في التدريس والتعلم؛ بما يحقق أهداف التنمية المستدامة في العملية التعليمية.

6- ضرورة تفعيل دور الحوافز المادية، والمعنوية لتشجيع الأساتذة على استخدام التعليم الإلكتروني.

7- أن تُنفذ مراكز التدريب والتطوير الجامعي دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في استخدام الحاسب الآلي والشبكات لتطبيقاتهما في العملية التعليمية.

8- تشجيع الطلاب على استخدام الحاسوب، والإنترنت في التعليم الجامعي، لزيادة خبرتهم فيها، وتوجيهها نحو التعليم الإلكتروني.

مقدمة البحث:

التعليم الإلكتروني هو أسلوب جديد في التعلم فرض نفسه بقوة على مراكز المعلومات، والمؤسسات الأكاديمية بوصفه شكلا جديداً يتناسب وتطورات تكنولوجيا المعلومات، فأصبح التعليم الإلكتروني يشكل جزءا مهماً في كيان الجامعات الأكاديمية حيث كان الاهتمام في الفترة الأخيرة بالتعليم الإلكتروني من قبل الجامعات الأكاديمية في العالم نتيجة النمو المتزايد في أعداد الطلبة والباحثين، وقد شهدنا في الآونة الأخيرة الإقبال المتزايد نتيجة للظروف التي تمر بها أغلب دول العالم اليوم. (إسماعيل،2012: 20)

وإن التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسرعة انتشار الإنترنيت بمختلف تطبيقاتها ساهم بشكل كبير في تضاعف المعرفة الإنسانية خاصة المعرفة العلمية والتكنولوجية وبصفة سريعة .وهو ما سمح بتطوير العملية التربوية، أيضاً توفير الجودة في التعليم الإلكتروني يمثل مسألة غاية في الأهمية بالنسبة لأي برنامج أو مقرر أكاديمي أو دراسي، باعتبار أن الجودة شرط أساسي لنجاح العملية التعليمية، وعليه تصبح الجودة في التعليم مسألة ضرورية للتعليم الإلكتروني بصفة خاصة. وعليه فإن نجاح أي نظام تعليمي يعتمد بشكل أساسي على الالتزام بمعايير الجودة المتفق عليها عالمياً. (ضو، المصراتي،10:2020)

إن فكرة التعليم الإلكتروني في ليبيا قديمة جديدة تأسست منذ سنة (2007)، وتم تطبيقها في ست مدارس من مرحلة التعليم الأساسي، وتعاقدت الدولة مع شركات أجنبية لتقوم بتنفيذ المشروع ونظراً للظروف السياسية التي مرت بها البلاد أدت إلى توقف التنفيذ الفعلي،

كما تسعى إلى تأسيس نظام تعليمي متكامل يعتمد على التقنيات الحديثة في مجال التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في شكل مراكز وطنية لتحقيق التقدم والتميز في العملية

التعليمية، وتسهيل التواصل العلمي، حيث يمتلك المشروع هوية وطنية يبني عليها ويسطر من خلالها تفاصيل رسالة سامية، من خلال التوظيف الأمثل لتقنيات المعلومات والنظم الحديثة، بما يعزز التواصل، والتفاعل في هذه العملية؛ لتحقيق الأهداف التعليمية والعملية من خلال النظر إلى إمكانية تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية، وأن هناك مؤشرات قوية تساعد على تطبيق هذا النوع من التكنولوجيا إذا أُخذ بالاعتبار أن أغلبية أعضاء هيئة التدريس هم من المتحصلين على الدرجات العليا (الماجستير أو الدكتوراه) وأغلبهم ممن تحصل على إيفاد للدراسة بالجامعات العالمية، حيث يعتمد أغلب هذه الجامعات على سياسة التعليم الإلكتروني، ومن جهة أخرى فإن غالبية الطلاب لديهم خلفية معلوماتية للتعامل مع الأجهزة الذكية والحواسيب. كما أن بعض أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الليبية يعتمدون أسلوب التعليم الإلكتروني في التعامل مع الطلاب سواء من ناحية المقررات، أم الواجبات والتقويمات. (الهنشيرى، الدويبي: 2021: 168).

وقد شغلت التنمية المستدامة مكانة الصدارة في قضايا التنمية البشرية، حيث بات واضحاً أن برامج التنمية المستدامة في سبيلها لأن تصبح علماً اجتماعياً جديداً له بنيته الفكرية ومنطقه الخاص وهدفه المتمثل في تنمية قدرات ومهارات ومعارف الأفراد والمنظمات والمجتمع واستثمارها وفق معايير الكفاية والفاعلية والاستمرارية (محمد منير مرسي)، وبالتالي فهي مسألة مصير للدول – ومن بينها ليبيا، مما يستلزم سعيها الدؤوب نحو إحداث التنمية البشرية المستدامة لتضمن لنفسها مكانة لائقة بين الأمم. ومن المُسلم به أن الأدبيات المختلفة التي تعالج الفكر التنموي منذ بداياته وحتى الآن تُعَوِّل على التعليم باعتباره قاطرة التقدم والوسيلة الأساسية التي يمكن عن طريقها الفكاك من براثن التخلف والانطلاق نحو التنمية . (مرسي،2001:172)

إن جامعة طرابلس هي إحدى الجامعات الليبية التي خاضت تجربة التعليم الإلكتروني في ضل الأزمات، الا أن عملية التعليم الإلكتروني لم تخضع لعملية تقييم لقياس مدى فاعليتها، وقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة التعليم العالي وتحقيق التنمية المستدامة بكليات التربية بجامعة طرابلس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

يعد التعليم الإلكتروني من أهم المستحدثات التكنولوجية التي لها دور في جودة العملية التعليمية في المؤسسات الجامعية، حيث يمكن للتعلم أن يحدث في الفصول الدراسية

وفي المنزل ، وفي مكان العمل ، والوصول إلى الطلاب الذين لا تمكنهم ظروفهم من الانتقال إلى المكان التعليمي ، وأيضا من أجل السماح للطلاب غير القادرين أو المعوقين ، وكذلك ذوي الاحتياجات الخاصة بالحصول على فرص تعليمية وهم في أماكنهم ، هذا إضافة إلى ما يتيحه التعليم الإلكتروني والتطور التكنولوجي للاستفادة منه في التنمية الشاملة المستدامة في العملية التعليمية ومساعدة الطلاب على التقدم في الدراسة وفقاً لمعدل الفرد المناسب لكل طالب على حدة. (عبد العزيز، 16:2008)،

من هنا قامت الباحثة بهذه الدراسة للتعرف على دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة التعليم بالمؤسسات الجامعية، والوقوف على مدى استخداماته في تحقيق التنمية المستدامة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية بجامعة طرابلس.

وفي ضوء ذلك تتبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة التعليم في المؤسسات الجامعية (كليات التربية جامعة طرابلس) لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وتتطلب الإجابة عن السؤال الرئيس الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما دور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
2- ما مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
3- ما دور التعليم الإلكتروني في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث حول دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة التعليم في المؤسسات الجامعية (كليات التربية - جامعة طرابلس) حسب متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟
5- ما التوصيات المقترحة التي تُسهم في تفعيل دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة التعليم في المؤسسات الجامعية (كليات التربية جامعة طرابلس) لتحقيق التنمية المستدامة وفق نتائج البحث؟

أهداف البحث:

يمثل هدف البحث الأساس إلى التعرف على دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة التعليم في المؤسسات الجامعية (كليت التربية جامعة طرابلس) لتحقيق التنمية المستدامة كما يراها أعضاء هيئة التدريس من خلال:

1- التعرف على دور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
2- الكشف عن مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
3- التعرف على دور التعليم الإلكتروني في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
4- التوصل إلى بعض التوصيات والمقترحات لتفعيل دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة التعليم في المؤسسات الجامعية (كليات التربية جامعة طرابلس) لتحقيق التنمية المستدامة.
5- التعرف على الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث حول دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة التعليم في المؤسسات الجامعية (كليات التربية جامعة طرابلس) حسب متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

أهمية البحث:

يكتسب البحث أهميته من خلال:

1- تحديث عملية التعليم والتعلم والعملية التربوية والارتقاء بالمستوى الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس والارتقاء بالثقافة الحاسوبية.
2- يمثل هذا البحث منطلقا لدراسات أخرى في نفس المجال، كما تعد إضافة إلى الدراسات المحلية المحدودة التي تناولت موضوع التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية.
3- يمكن أن يسهم في تطوير النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية نحو الأفضل بما يقدمه من نتائج وتوصيات.
4- قد تستفيد مراكز التطوير في الجامعة من نتائج البحث في صياغة خطط وبرامج في شتى مجالات نمو عضو هيئة التدريس، تراعي خلالها منظور أعضاء هيئة التدريس لهذا الواقع والعمل على مراعاة احتياجاتهم المهنية وفق معايير الجودة.

5- مساعدة القائمين على التعليم الإلكتروني في الجامعات لوضع مناهج خاصة بالتعليم الإلكتروني بما يتناسب مع طبيعة العصر، وما يشهده من تطور تقني، ومعلوماتي.

6- دعم وتشجيع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على استخدام التعليم الإلكتروني والتكنولوجيا الحديثة في التعليم وتشجيع الطالب على التعليم من خلالها وذلك بتوضيح المميزات والإيجابيات التي يقدمها لمختلف عناصر العملية التعليمية.

7- قد تستفيد من هذا البحث وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والجامعات الليبية.

حدود البحث:

تضح حدود البحث من خلال حدود أربعة هي:

1- **حدود موضوعية**: اقتصر البحث على معرفة دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة التعليم في الجامعات الليبية بكليات التربية جامعة طرابلس.

2- **حدود مكانية:** طُبِّق هذا البحث في كليات التربية (قصر بن غشير- طرابلس – جنزور).

3- **حدود زمانية**: طُبِق البحث في فصل الخريف للعام الدراسي (2023م).

4- **حدود بشرية**: اقتصر البحث على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية (قصر بن غشير – طرابلس – جنزور) من حملة الدكتوراه والماجستير.

مصطلحات البحث:

ورد في هذا البحث بعض المفاهيم والمصطلحات التي تحتاج إلى تعريفها، وتحديدها، ومن بين هذه المصطلحات:

1- الدور:

يُعرّفْ بأنه:" مجموعة من الأنشطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة". (محمد المفتي، 2011: 52).

وتُعرّفْه الباحثة إجرائياً بأنه:" النتيجة المتوقعة من دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة التعليم في المؤسسات الجامعية (كليات التربية جامعة طرابلس) لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس".

2- التعليم الإلكتروني:

يُعرّفْ بأنه:" طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكانت عن بُعد أم في الفصل الدراسي، المهم استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة". (خميس، 2016 :25)

وتُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: "تعليم مرن، ومفتوح، يستخدم التقنية بجميع أنواعها من خلال توظيف وسائط متعددة وذلك لإيصال المعلومة للطلبة لمراعاة الفروق الفردية بينهم بأقصر وقت، وأقل جهد".

3- الجودة في التعليم:

تُعرّفْ بأنها:" العملية التي تهدف إلى توعية المتعلم وزيادة اهتمامه بالجودة من حيث معارفها وميادينها ونظرياتها وأساليب تطبيقها، وتزويده بالمعلومات والمهارات وتكوين الاتجاهات والدوافع والقيم التي تساعده على تطبيق مبادئ الجودة ومفاهيمها في حياته العملية وفي علاقته مع ذاته ومع الآخرين) . (أحمد،5:2012)

وتُعرّفْ الباحثة جودة التعليم الجامعي بأنها:"مجموعة من المتطلبات، والمعايير التي تسعى المؤسسات التعليمية الجامعية لتحقيقها، وتنفيذها من أجل رفع قيمة الجامعات، وجعلها قادرة على المنافسة على الصعيدين المحلي والعالمي".

4-كليات التربية: تُعرّفْ بأنها:"المؤسسات التربوية المتخصصة بإعداد المعلمين في مختلف التخصصات التطبيقية والإنسانية وفق النظام التكاملي المعمول به داخل ليبيا، وأنشئت بموجب قرار أمين اللجنة الشعبية للتعليم والبحث العلمي سابقاُ، وتستمر الدراسة بها مدة ثمانية فصول دراسة يمنح الخريج بعدها إجازة (الليسانس) في التخصصات الإنسانية، وإجازة (البكالوريوس) في التخصصات التطبيقية، كما تقوم بتنفيذ البرنامج التأهيلي والدورات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة، ومديري المدارس". (أبوشاقور، 2010، 13)

5- التنمية المستدامة: تُعرّفْ بأنها:"التنمية التي تُلبي احتياجات الجيل الحاضر من دون الحد من إمكانية تلبية احتياجات أجيال المستقبل". (صالحي، 2008: 43)

وتُعرّفْ الباحثة التنمية المستدامة بأنها:" تحقيق التكامل بين جهود الدولة والمجتمع من أجل زيادة النمو الاقتصادي، والتنمية الاجتماعية، مع ترشيد استغلال الموارد

الطبيعية، لتأمين احتياجات المجتمع الحالية منها، ولكن من دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تأمين احتياجاتهم.

6- عضو هيئة التدريس: عرَّفه عبد المعطي بأنه :"كل من يعمل بالتدريس والبحث العلمي من الأساتذة، والأساتذة المشاركين، والأساتذة المساعدين، والمحاضرين، ومساعدي المحاضرين". (عبد المعطي، 2009: 40)

الدراسات والبحوث ذات الصلة:

تم تناول الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بدور التعليم الإلكتروني في تعزيزجودة التعليم في المؤسسات الجامعية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، والتي لها صلة بالموضوع، وقد روعي ترتيب الدراسات والبحوث السابقة وفقاً لتسلسلها الزمني (التاريخي) من الحديث إلى القديم، وفيما يلي عرض لأهم الدراسات والبحوث المتعلقة بدور التعليم الإلكتروني في تعزيزجودة التعليم في كليات التربية:

أولاً ـ دراسات تناولت التعليم الإلكتروني والجودة:

1- دراسة ياسين عبد الحميد أبوسريويل وآخرين (2020) بعنوان": إمكانية دمج التعليم الإلكتروني وأثره في جودة التعليم الجامعي دراسة ميدانية في جامعة الزاوية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة دمج التعليم الإلكتروني بجودة التعليم الجامعي في جامعة الزاوية محل الدراسة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في الوصول إلى نتائج الدراسة، واعتمدت الدراسة على أسلوب المعاينة الإحصائية عن طريق توزيع استمارة الاستبيان على مجتمع الد راسة، وبلغت عينة الد راسة (177) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية، نتائج الدراسة توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين متغيري دراسة التعليم الإلكتروني وجودة التعليم الجامعي، بالإضافة إلى عدم توفر البنية التحتية للنهوض بالتعليم الإلكتروني داخل جامعة الزاوية على الرغم من أن الجامعة تحاول جاهدةً من الاستفادة من التعليم الإلكتروني داخل البيئة الجامعية.

2-دراسة سمير النجدي (2018) بعنوان:" تقويم جودة التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المعايير العالمية للجودة" .

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى مطابقة جودة معايير التعلم الإلكتروني المعمول بها في جامعة القدس المفتوحة: (التربوية ،والفنية ،والإدارية لمعايير الجودة العالمية في المجالات نفسها)، وتحقيقا لأهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي

التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (84) ما بين مشرف ومشرفة في جامعة القدس المفتوحة من الذين أشرفوا على بعض مقررات الجامعة الإلكترونية، وعينة أخرى من دارسي الجامعة قوامها (1554) ما بين دارس ودارسة من الذين مارسوا التعلم الإلكتروني في الجامعة، وقد وزعت استبانتان بشكل إلكتروني واحدة لكل مجموعة لجمع المعلومات حول جودة المحتوى والتصميم التعليمي للمقرر الإلكتروني، ومساندة المشرفين و الدارسين والخدمات الإدارية ودعمهم للتعلم الإلكتروني في الجامعة .

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها:

- أن معايير جودة المحتوى والتصميم التعليمي للمقرر الإلكتروني، ومساندة المشرفين والدارسين والخدمات الإدارية ودعمهم للتعلم الإلكتروني في الجامعة في المجالات التربوية والفنية والإدارية موجودة لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المشرفين لمتوسطات جودة معايير التعلم الإلكتروني تعزى إلى الجنس أو الرتبة الأكاديمية.
- وجود فروق لتقديرات تعزى إلى تخصص المشرف، وبناء على هذه النتائج،
- ضرورة إقرار معايير التعلم الإلكتروني في الجامعة، وتوجيه الجهود لنشر ثقافة الجودة في التعلم الإلكتروني في ضوء المنافسة في تطبيقات هذا النوع من التعلم إقليمياً ودولياً.

3-دراسة إلهام شيلي، نوال عزيزي، (2015) بعنوان :" دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة التعليم العالي في المؤسسات الجامعية (التجربة الإماراتية) ".

هدفت هذه الد راسة إلى تحديد الدور الذي يلعبه التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي بالمؤسسات الجامعية من خلال الأسئلة الفرعية التالية :ما أهم الاستراتيجيات المعتمدة لتطبيق التعليم الإلكتروني في المؤسسات الجامعية؟ وكيف يمكن أن يضمن التعليم الإلكتروني تحقيق جودة التعليم العالي بالمؤسسات الجامعية؟ والى أي مدى تعتمد الجامعات الإماراتية على التعليم الإلكتروني من أجل تحسين جودة التعليم العالي؟ ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن الإشكالية استخدمت الباحتثان المنهج الوصفي القائم على وصف الظاهرة محل الدراسة لاستخلاص النتائج، وذلك من خلال جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات التي تساعد في معرفة مختلف المفاهيم المتعلقة بالتعليم الإلكتروني وجودة التعليم العالي في المؤسسات الجامعية بصفة عامة، وفي الجامعات الإماراتية بصفة خاصة.

وتوصلت الدراسة لأهم النتائج وهي:

- إن التعليم الإلكتروني مظهر من مظاهر التطور المعلوماتي والناتج عن دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية.
- إن للتعليم الإلكتروني دورا في دعم تحقيق الجودة في التعليم العالي، وتعتبر دولة الإمارات من الدول العربية الرائدة في مجال استخدام التكنولوجيا في المنظومة التعليمية، ويتميز التعليم العالي فيها بالجودة ة والريادة.
- زيادة الاهتمام بتصميم التعليم الإلكتروني، وزيادة الاعتماد على التعليم الإلكتروني في العمليات التعليمية، وزيادة المخصصات المالية للمؤسسات الجامعية التي تطبق التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.
- ضرورة توفير فرص التدريب للأساتذة على استخدام وتطبيق التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

ثانياً دراسات تناولت التعليم الإلكتروني وعلاقته بالتنمية المستدامة:

1- المستدامة دراسة رائدة أحمد القاسمي (2021) بعنوان: ": أثر التعلم عن بُعد في تحقيق التنمية في العملية التعليمية".

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر التعلم عن بعد في تحقيق التنمية المستدامة في العملية التعليمية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- إن تطوير، وزيادة الاستثمار في قطاع تكنولوجية المعلومات، والاتصالات كأحد أوجه التعلم عن بُعد وأشكاله، وحسن استخدامه، وتوظيفه يشكل فرصة ذهبية لدفع عجلة التنمية المستدامة.
- ضرورة مواجهة تحديات التنمية المستدامة في العملية التعليمية، والعمل على حلها، والتغلب عليها.
- توظيف مجموعة من الأساليب التعليمية الإلكترونية في التدريس والتعلم بما يحقق أهداف التنمية المستدامة في العملية التعليمية.
- ضرورة الاهتمام بالتعلم عن بُعد وخاصة في وقتنا الحالي، وكيفية توظيف خدماته المتنوعة في العملية التعليمية، وأن تكون جزءاً من المناهج الدراسية.
- ضرورة معالجة القضايا المحلية، والعالمية التي تهتم بموضوعات التنمية المستدامة، وتضمينها في المحتوى التعليمي بصورة إلكترونية شيقة، وفعالة.

2- دراسة هدية مصطفى بهرام (2019) بعنوان: "دراسة مقارنة لدور التعليم الإلكتروني في التنمية المستدامة في ماليزيا والفلبين وإمكانية الإفادة منها في مصر"

هدف الدراسة التعرف على الجهود التي تقوم بها جامعات دولتي ماليزيا والفلبين لتفعيل دور التعليم الإلكتروني في تلبية متطلبات التنمية المستدامة كذلك وضع مجموعة من الأنشطة التنفيذية التي تقوم بها الجامعات لتلبية متطلبات التنمية المستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن في تحليل ومقارنة الجهود التي تقوم بها جامعات دولتي ماليزيا والفلبين في تلبية متطلبات التنمية المستدامة.

وتوصلت الدراسة إلى مقترحات من أهمها:

- تطبيق التعليم الإلكتروني من أجل التنمية المستدامة في الجامعة.
- وضع استراتيجية من أجل الاستفادة من التعليم الإلكتروني في التنمية المستدامة بالجامعة.
- زيادة الوعي بمفهوم التنمية المستدامة وقضاياها داخل الجامعة وخارجها.

3- دراسة زينب عبد النبي أحمد (2016) بعنوان: "ضمان جودة التعليم المفتوح مدخلاً لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة."

هدف الدراسة التعرف على مفهوم ضمان الجودة في التعليم الجامعي المفتوح، وبيان آليات تطبيق ضمان الجودة في التعليم الجامعي المفتوح كمدخل لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة، وفرضت طبيعة الموضوع أن يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لموضوع الدراسة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى المقترحات التالية:

- إنشاء وحدة لضمان الجودة في كل جامعة.
- مواءمة البرامج التعليمية، واحتياجات المجتمع والتنمية.
- تحسين وتطوير جودة عضو هيئة التدريس.
- إعداد برامج التعليم الجامعي المفتوح لجوائز المنافسة.
- مواءمة مخرجات الجامعة لاحتياجات سوق العمل.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في عدة مجالات من أهمها:

- الإلمام بمعلومات عن دور التعلم الإلكتروني في تطوير جودة العملية التعليمية في التعليم الجامعي وتحقيق التنمية المستدامة والإفادة منها في إعداد الإطار النظري.
- الاطلاع على كيفية تطوير أدوات الدراسة مثل: الاستبانة، والمقابلة، والملاحظة، وكذلك الاطلاع على مناهج الدراسة المستخدمة في تلك الدراسات كالمنهج الوصفي التحليلي، والبحثي، ومنهج تحليل النظم.

ـ الاطلاع على المعالجات الإحصائية التي استخدمت في تلك الدراسات، والتي استفادت الباحثة في استخدام بعضها.

ـ إجراء مقارنات بين نتائج البحث الحالي، ونتائج الدراسات السابقة من حيث أوجه التشابه، والاختلاف.

ـ الاطلاع على عينات الدراسات السابقة، وكيفية اختيارها بالطرق المختلفة؛ مما ساعد الباحثة على اختيار عينة الدراسة الحالية بالطريقة العشوائية لأعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية بمدينة طرابلس كلية التربية طرابلس، كلية التربية جنزور، كلية التربية قصر بن غشير.

وقد تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بأنه:

ـ تفرد البحث الحالي في كونه من الدراسات القليلة في ليبيا، وذلك في حدود علم الباحثة، والتي تناولت دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة التعليم في المؤسسات الجامعية (كليات التربية جامعة طرابلس) لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس "دراسة ميدانية.

ـ تناول البحث الحالي ثلاثة محاور لتقييم مدى تحقيق التعليم الإلكتروني لمعايير الجودة والتنمية المستدامة بالتعليم الجامعي بكليات التربية بجامعة طرابلس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

الإطار النظري:

أولاً التعليم الإلكتروني:

1- مفهوم التعليم الإلكتروني:

يُعرّف التعليم الإلكتروني بأنه التعليم المقدم على شبكة الإنترنت، وذلك من خلال استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة للوصول إلى كل ما يتعلق بالمواد التعليمية خارج حدود الصف التعليمي التقليدي. (أحمد،4:2012)

وترى الباحثة أن التعليم الإلكتروني عملية استبدال التعلم عن بعد باستخدام وسائل التواصل الإلكترونية بالتفاعل وجهاً لوجه في الغرفة الصفية لتحقيق النتاجات التعليمية المخطط لها.

2- أهداف التعليم الإلكتروني:

يسعى التعليم الإلكتروني إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

1. توفير بيئة تعليمية تعلمية غنية تفاعلية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها.
2. إيجاد الحوافز وتشجيع التواصل بين منظومة العملية التعليمية كالتواصل بين البيت والمدرسة وبين المدرسة والبيئة المحيطة به. (عبد الحميد،2010:38)
3. تنمية مهارات الطلاب وإعدادهم إعدادًا جيدًا يتناسب مع المتطلبات المستقبلية باستخدام تقنية المعلومات في التعليم والاستفادة منها.
4. رفع مستوى قدرات المعلمين في توظيف تقنية المعلومات في الأنشطة التعليمية كافة.
5. تطوير دور المعلم والطالب في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.
6. المساعدة على نشر التقنية الحديثة في المجتمع وجعله مجتمعاً مثقفاً إلكترونياً ومواكباً للتطورات الحديثة. (الراضي، 2010: 10)

3- أهمية التعليم الإلكتروني:

تولي كثير من الدول اهتماماً بالتعليم الإلكتروني وتتجه إلى التوسع في تطبيقه، وهذا التوجه يعكس أهمية هذا النوع من التعليم، ويمكن إيجاز أهمية التعليم الإلكتروني في الآتي:

1- الاستفادة من مصادر التعليم والتعلم المتاحة على شبكة الإنترنت التي قد لا تتوفر في العديد من الدول والمجتمعات وبخاصة الدول النامية.

2- تدعيم طرق تدريس جديدة تعتمد على المتعلم، وتركز على أهمية قدراته، وإمكاناته، بالإضافة إلى الخصائص والسمات الفردية، ومساعدته على تعلم اللغات الأجنبية.

3- إفادة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وغير القادرين على الحضور يومياً إلى المدرسة بسبب ارتفاع كلفة المواصلات أو تعطل وسائل المواصلات العامة. (محمود،2012: 80)

4- في التعليم الإلكتروني لا يتوقف دور المتعلم عند اكتساب المعارف والمهارات التعليمية ولكن سيكتسب مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة في الاتصال والمعلومات والتي أصبحت ضرورة في هذا العصر ومقياساً للتطور.

5- الإفادة لسكان المجتمعات النائية في مجال التعليم والتدريب باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (إسماعيل، 2012: 23)

التعليم الإلكتروني وعلاقته بتطوير بيئة التعليم الجامعي في ليبيا:

من خلال السعي لمواكبة دول العالم المتقدمة، ودراسة الجهود المبذولة ومساعي الدول النامية من أجل إدراج تكنولوجيا ونظم المعلومات في أنظمتها التعليمية، فإن الجامعات الليبية تحاول في مؤسساتها التعليمية تطبيق معايير التنمية، والتغلب على كل التحديات لينعكس بالإيجاب على العملية التعليمية لهذا كان لابد من ضرورة الإفادة من التطورات التقنية التعليمية واستثمارها بطريقة موازية مع التقدم التكنولوجي.

وتتلخص أهم العوامل التي أدت إلى استخدامه في تطوير بيئة التعليم الجامعي:

1- الحاجة للتنويع في أنظمة التعليم وخاصة الجامعي، والتفكير في بدائل للأنظمة التقليدية، والتي فرضتها متغيرات عدة، مثل تزايد الطلب على التعليم العالي في الوقت الذي تعجز فيه المؤسسات بنظمها الكلاسيكية على تلبية هذا الطلب.

2- عدم قدرة مؤسسات التعليم العالي على تغطية كل مساحة الدولة، مما يخلق اختلالات معينة.

3- الارتفاع المستمر في تكاليف التعليم العالي مما يشكل عبئاًعلى كل من مؤسساته وطلبته

4- القصور الواضح في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية. (الهنشيري، الدويبي، 2020 : 210)

ثانياً ـ الجودة:

مفهوم الجودة الشاملة وتطبيقاتها في المجال التربوي (مؤسسات التعليم العالي) :

مفهوم الجودة الشاملة:

أصبحت الجودة في المؤسسات التعليمية تحظى باهتمام كبير؛ لدورها في التحسين المستمر، فهي استراتيجية عمل تسهم في تقديم المنتجات والخدمات لإرضاء الزبون وتلبي توقعاته ورغباته .حيث تعرف بأنها:" جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم لرفع وتحسين المنتج التعليمي بما يتناسب مع رغبات المستفيدين ومع قدراتهم، وسماتهم المختلفة. (مجاهد، 2008 ، 56)

وتم تعريف إدارة الجودة الشاملة في التربية بأنها: " جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في المجال التربوي لرفع مستوى المنتج التربوي (الطالب) بما يتناسب مع متطلبات المجتمع، وبما تستلزمه هذه الجهود من تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية اللازمة لرفع مستوى المنتج التربوي من خلال تضافر جهود كل العاملين في مجال التربية" (أبو ملوح، 2004 :1)

متطلبات تطبيق نظام الجودة الشاملة في كليات التربية:

1- القناعة الكاملة والتفهم الكامل والالتزام من قبل المسؤولين في كليات التربية .
2- إشاعة الثقافة التنظيمية والمناخ التنظيمي الخاص بالجودة في كليات التربية
3- التعليم والتدريب المستمرين لكافة الأفراد إن كان على مستوى الادارة التعليمية أو مستوى كليات التربية.
4- التنسيق، وتفعيل الاتصال بين الإدارات، والأقسام.
5- مشاركة جميع الجهات وجميع الأفراد العاملين في جهود تحسين جودة العملية التعليمية
6- تحسين نظام معلوماتي دقيق، وفعال لإدارة الجودة على الصعيدين المركزي، والمدرسي.

ولا ينبغي أن تطبق إدارة الجودة الشاملة في جانب معين من جوانب العملية التعليمية فحسب، بل لا بد أن تمتد لكل العناصر التعليمية كالاختبارات التي يجب أن تخضع في إعدادها لمقاييس الوزن النسبي، ويراعى فيها الشمولية، والعمق، والتدرج ما بين السهولة، والصعوبة، وأن تتميز بالصدق والثبات وأن تحقق الأهداف المعرفية المرجوة منها (الدبر، وخميس،32:2013)

خطوات تحسين إدارة الجودة الشاملة في كليات التربية:

يعتمد التطبيق الناجح لعملية تحسين إدارة الجودة الشاملة على التعاون والالتزام والولاء من قبل كافة أفراد الإدارة وتشمل عملية تحسين الجودة مجموعة من الخطوات نوجزها فيما يلي: **الخطوة الأولى: التحديد** :أي بمعنى تحديد كل شيء يحتاج إلي تحسين سواء في العمليات أم في النظام ويبدأ التحديد بالتعرف على المشكلات الموجودة والمراد دراستها من أجل التحسين أو بمعنى آخر تحديد الأهداف، وتتلخص هذه المرحلة في الآتي: (مجاهد،2008 : 59)

1- إدراك حاجة إدارة كليات التربية إلى حتمية التغيير وفهمها.
2- مراجعة الطرق والمفاهيم المختلفة لإدارة الجودة وفحصها.
3- إعداد خطة كاملة ومتكاملة للتدريب على مستوى كليات التربية.

وتُعد **مرحلة التخطيط المرحلة الأولى** والمهمة حيث يتم استخدام بعض أدوات الجودة من أجل تحديد المشكلات والتعرف على نوعية الطالب والاتفاق على مستوى الجودة للعملية التعليمية وبالتالي فإن ذلك يساعد الإدارة على القيام بعمليات تحسين مستمرة للجودة وتتكون خطوة التحديد من خمس خطوات فرعية هي تحديد الأهداف، وتحديد العمليات، وتحديد الموارد المطلوبة وتحديد الأدوار والمسؤوليات، وتحديد الخطة الموجزة. (خليفة،2019: 385)

الخطوة الثانية التحليل: فبعد تحديد مواضع تحسين الجودة داخل مؤسسات التعليم. الجامعي لابد من تحليل ما تحتاج معرفته أو فهمه قبل تغييره ويمكن أن تتمثل أهداف التحليل فيما يلي: توضيح سبب ما ينتج عن النظام من تحديثات نرغب في تحسينها، قياس أداء العمليات والنظام الذي يحقق هذا الأثر- تشكيل أسئلة البحث مثل كيف تحدث المشكلة؟ متى تحدث المشكلة؟ لماذا تحدث المشكلة؟ معرفة الطلاب من خلال الأدوات المتاحة . (خليفة، 2019: 386)

ثالثاً ـ التنمية المستدامة:

التنمية المستدامة في التعليم الجامعي: المفهوم والأهداف.

مفهوم التنمية المستدامة:

تعنى التنمية المستدامة الاستمرار أو التواصل في عملية التنمية، ويشير هذا الأمر إلى " قيمة المساواة بين الأجيال " ، ويرتبط هذا الفكر بأن الجيل الحالي مطالب بالتحقق من صُون البيئة وتنوع إنتاجية الموارد الطبيعية أو زيادتها من أجل صالح الأجيال القادمة ، كما أن المساواة تعني التوزيع المناسب والعادل للموارد والحقوق والثروات

بين الأفراد عبر الزمن وكذلك دور كل دولة في استثمار مواردها وتنميتها بصفة مستمرة . (شبارة ،2002: 13-14)

وتعني أيضا التنمية البشرية المستدامة بناء قدرات العمل الجماعي بين البشر لتحقيق اهتماماتهم المشتركة في المجتمع المحلي ضمن سياق القابلية للاستدامة البيولوجية، والثقافية، والاقتصادية.(القاسمي,263:2021)

أهداف التنمية المستدامة:

في ضوء ما سبق تصبح الأهداف التي تسعى التنمية المستدامة إلي تحقيقها هي:

- تحسين العدالة الاجتماعية: أي تسهيل إشباع الحاجات الأساسية للتجمعات البشرية الحالية والمستقبلية وتحسين جودة الحياة وتوفير فرص العمل للجميع، وكذلك التعليم والعناية الصحية والخدمات الاجتماعية والسكن الجيد واحترام حقوق وحرية الأفراد من خلال مشاركتهم في اتخاذ القرار.
- تحسين الفاعلية الاقتصادية: أي تشجيع الإدارة المُثلى للموارد البشرية والطبيعية والمالية بُغية السماح لإشباع حاجات التجمعات البشرية من خلال تحميلهم المسؤوليات للمؤسسات والمستهلكين إزاء السلع والخدمات التي ينتجونها ويستخدمونها ومن خلال إقرار السياسات الحكومية المقبولة مثل مبدأ (ملوث/ مستخدم – دفع الضرائب، تحمل التكاليف البيئية والاجتماعية واقتصاد الضرائب)

وعليه فإن الإدارة المُثلى، والمستمرة للموارد البشرية، والطبيعية، والمالية هي الأساس في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتثمتل في:

أ- التحول من مفهوم إدارة الأفراد إلى " إدارة الموارد البشرية " .

ب- التحول من مفهوم إدارة العاملين كأفراد إلى إدارة العاملين كرأس مال فكري.

ج- التحول من مفهوم الدور التنفيذي إلى الدور الاستشاري والتنفيذي لإدارة الموارد البشرية.

د- التحول من الدور التقليدي لإدارة الأفراد إلى الدور الاستراتيجي للموارد البشرية.

ه- التحول من إدارة الأفراد كجزيرة منعزلة إلى إدارة الموارد البشرية كفريق عمل متكامل.

و- التحول من الأداء التنفيذي للمهام التقليدية إلى إدارة الموارد البشرية لتعزيز الميزة التنافسية. (مرعي،4:2012)

وعليه فإن تحقيق التنمية المُستدامة يؤدي إلى تفعيل دور البشر الذين هم الثروة الحقيقية للأمم والذين هم وسيلة التنمية وغايتها من خلال توسيع خياراتهم ، تلك الخيارات التي

تنشأ عن طريق توسيع القدرات البشرية والطريقة التي يعمل بها البشر ، فالتنمية المُستدامة هي أكثر من مجرد تنمية قدرات البشر حيث إنها تسعى إلى تحقيقها علي نحو عادل وقائم على المُشاركة وعلى نحو مُنتِج ومُستدام؛ لتكوين الإنسان الذي يستطيع من خلال قدرته وكفاءته التغلب على معوقات التنمية التي تواجهه ، وبالتالي ينبغي التخطيط والاستثمار الجيد في العنصر البشري حتي نحقق ما نصبوا إليه من التقدم والازدهار، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال توافر مجموعة من المتطلبات نعرضها كما يلي .

الآليات المقترحة لضمان الجودة في التعليم الجامعي والملبية لمتطلبات التنمية المستدامة:

الآليات هي مجموعة من القواعد اللازمة لتنفيذ العمل، ويمكن تركيز آليات تحقيق ضمان جودة التعليم المفتوح بناءً على ما جاء من أسباب ضعف في نظام التعليم الجامعي المفتوح، وبما يحقق متطلبات التنمية المستدامة هي:

1- إنشاء وحدة لضمان الجودة في كل جامعة ويقترح في ذلك ما يلي:

- تتشكل مجموعة من الأكاديميين والإداريين بالجامعة من ذوي الخبرة يمثلون دوائر الجامعة المختلفة (الأكاديمية والإدارية).
- تحديد مهام الوحدة على النحو التالي {رسم السياسة العامة للجودة في الجامعة والإشراف على تنفيذها.
- اعتماد خطط ومتطلبات تطبيق الجودة بالجامعة– نقل التجارب الرائدة المحلية والعالمية. (عبد النبي،159:2016)

2- مواءمة البرامج التعليمية واحتياجات المجتمع والتنمية ويتحقق ذلك من خلال:

- دراسة احتياجات سوق العمل (قطاع الخدمات التعليمية– الشركات المصانع- المصالح -مؤسسات الخدمات الصحية.. إلخ)
- آراء الجهات المستفيدة من خريجيها، وغيرها من المؤسسات المجتمعية، عند تصميم برامجها وتطويرها، وذلك عن طريق تشكيل فرق عمل مشتركة من أطراف عدة للقيام بذلك. (الترتوي، جويحان، 2006: 110)
- تتضمن البرامج قضاء الطلاب ساعات أسبوعية بالميادين ذات الصلة) المدارس لطلبة كلية التربية – المصانع لطلبة كلية الهندسة – المحاكم لطلبة كلية الحقوق، وحدات الرعاية الصحية والمستشفيات لطلبة كلية الطب) ويقومون أثناء الدراسة بعمل مشروعات خدمية لهذا الميدان.

- تستجيب المؤسسة للمتغيرات والمستجدات المحلية والدولية عند تطوير برامجها العلمية، وذلك بإضافة موضوعات جديدة أو حذف موضوعات مقررة لم تعد لها ضرورة. (الحسن،7:2011)

تحسين وتطوير جودة عضو هيئة التدريس:

ينبغي أن يتوافر عضو هيئة التدريس بالجامعة على خصوصيات يستمدها من قدراته البحثية، ومهاراته التربوية، من بين هذه الخصائص نذكر ما يلي:

- كفايات التدريس الجيد.
- كفايات القيام بالبحث العلمي.
- كفايات استخدام التقنيات الحديثة في مجال التعليم.
- نشر ثقافة جودة التعليم المفتوح بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب من خلال الدورات التدريبية وورش العمل، والتي تؤكد على ضمان جودة نظام التعليم الجامعي (مرعي، 2012: 11).

3- مواءمة مخرجات الجامعة لاحتياجات سوق العمل من خلال:

- الإبقاء على علاقات التواصل والتعاون الفاعلة مع عملاء الجامعة (جهات التوظيف والخريجين) ، مع الاستفادة من خبرات الآخر في مجال ضمان الجودة سواء فيما يتعلق بهيكلة نظم الجودة أم الخطط المؤسسية لتحقيق ذلك، مع ضرورة الأخذ في الاعتبار المبادئ والمعايير الأساسية للمجتمع، ومن ثم التعرف على وجهات نظر العملاء وتقديراتهم واقتراحاتهم حول موائمة مخرجات الجامعة لاحتياجات سوق العمل.
- إجراء بحوث ميدانية موجهة تستهدف احتياجات السوق الفعلية وتستقرئ مستقبله وتبحث مشكلات الخريجين والباحثين، ومستوى الكفايات والمهارات، وأوجه القصور في الخدمات الاجتماعية
- تقوية أواصر التعاون بين الجامعات الليبية والمنظمة العربية لتأكيد الجودة في التعليم والهيئات النظيرة، ومنظمات العمل، ومن ثم تحقيق المواءمة بين سوق العمل والمخرجات الأكاديمية.

- نشر المعلومات والمعرفة حول التنمية المستدامة وربطها بالتعليم من خلال الأنشطة الطلابية بالجامعات؛ لتوسيع قاعدة المشاركة لإعداد خريج ينافس في سوق العمل لتحقيق التنمية المستدامة. (السنبل،159:2012)
- وأخيراً هذه الدراسة يمكن الإفادة منها في تطوير التعليم الجامعي في ضوء ضمان الجودة وتحقيق التنمية المستدامة في مجتمعنا الليبي الذي هو في حاجة إلى كثير من هذه الموضوعات.

4- دور التعليم الإلكتروني في تحقيق التنمية المستدامة:

يؤدي التعليم الإلكتروني دوراً مهماً ورئيساً في مجال التنمية المستدامة، فهو الأداء الرئيسة التي في ضوئها يتم إحداث تغيرات في هذا المجال، وهناك سببان رئيسان للاعتماد على تكنولوجيا التعليم في إحداث التغيير والوصول إلى تنمية مستدامة في هذا العالم، السبب الأول يرجع إلى أن: تكنولوجيا التعليم هو الأنسب في إكساب الطلاب الذين سيكونون يوماً ما القوة العاملة في المجتمع، والمعلومات والمهارات اللازمة والضرورية، لمواجهة التغيرات التي يحدثها الانفجار العلمي والمعرفي الذي لا يستوعبه النظام التعليمي التقليدي. (القاسمي،262:2021)

أما السبب الثاني فعلى الرغم من أن التقنية الحديثة تؤدي دوراً في اقتصاديات أي بلد كان إلا أن المجتمع اليوم هو الذي يحدد نوعية التقنية التي يحتاجها، ولكي يحدث ذلك لابد من أن يكون المجتمع على مرحلة من التعليم تؤهله لأخذ قرارات بذلك، لذا يحتم على التربية والتعليم هنا ألا تكون محصورة في جدران المدرسة فقط، بل تتعداها إلى خارجها، وإلى فضاء التعليم الإلكتروني بخدماته التكنولوجية المتعددة، والمتنوعة.

إن الدور المُلقى على عاتق تكنولوجية التعليم في مجال التنمية المستدامة ليس بالبسيط ، وأن المعنيين بها عليهم بذل اللازم لإعطاء التربية والتعليم في مجال التعلم الدور المنوط بها في خدمة التنمية المستدامة وتحقيق أهدافها، وأن هذا يتطلب بناء الخطط الطموحة وتنفيذيها ،وإعادة النظر في دور المناهج الدراسية في مجال التنمية المستدامة وأبعادها، وزيادة تأهيل المعلم ،وتقديم البرامج المساعدة له ،وتوضيح دوره في مجال التنمية المستدامة ،والاستفادة من خبرته في توعية الطلاب والمجتمع بأهمية التعليم الإلكتروني في قضايا التنمية المستدامة ،وتنويع البرامج والأنشطة الإلكترونية المختلفة، وتنمية مجموعة مهارات لدى الطلاب متل التخطيط، والتصميم، والتنفيذ، واتخاد القرار، وتنمية القراءة والكتابة عن مجالات التنمية المستدامة والتدريب الميداني لكي

تؤدي التربية والتعليم الدور المطلوب منها على أكمل وجه، وخاصة في مجال تكنولوجية التعليم. (عمران،141:2007)

الطريقة والإجراءات:

أولاً- منهج البحث:

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال دراسة دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة التعليم في المؤسسات الجامعية بكليات التربية جامعة طرابلس لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

ثانياً- مجتمع البحث:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية (قصر بن غشير- طرابلس – جنزور) جامعة طرابلس من حملة المؤهل العلمي (دكتوراه، وماجستير) والبالغ عددهم حوالى (300) عضو هيئة تدريس موزعين على جميع التخصصات والمؤهلات العلمية للعام الدراسي (2022-2023م).

ثالثاً- عينة البحث:

طبقاً لأهداف البحث الحالي تم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (36) عضو هيئة تدريس، بنسبة (12%) من المجتمع الأصلي.

رابعاً- متغيرات البحث:

اشتمل البحث الحالي على متغيرين أساسيين هما:

1- المتغيرات المستقلة:

وهي عبارة عن ثلاثة متغيرات محددة على النحو التالي:

أ- الجنس:(ذكر- أنثى).

ب-المؤهل العلمي :وقد حدد بدرجة (دكتوراه- ماجستير).

ج-الخبرة التعليمية :واشتملت الخبرة على (أقل من 10)، (من 10 - 20)، (أكثر من 20 سنة).

2-المتغير التابع:

حُدِد هذا المتغير في دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة التعليم في المؤسسات الجامعية بكليات التربية جامعة طرابلس، وقد تم قياسه بأداة الدراسة المعدة لدراسة دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة التعليم في المؤسسات الجامعية (كليات التربية جامعة طرابلس) لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

خامساً- أداة البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء أداة البحث (استبانة) وذلك لتحديد دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة التعليم في المؤسسات الجامعية بكليات التربية جامعة طرابلس لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد تكونت أداة البحث من (84) فقرة موزعة على خمسة محاور كالتالي:

المحور الأول: دور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وعدد فقراته (21).

المحور الثاني: مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وعدد فقراته (54).

المحور الثالث: دور التعليم الإلكتروني في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وعدد فقراته (9).

وجميع المحاور لها ثلاثة بدائل للاستجابات وهي على النحو التالي (أُوافق/ إلى حد ما /لا أُوافق) لمعرفة مدى وجود المشكلة من عدمها، وقد طُلِبَ من كل عضو هيئة تدريس اختيار واحدة من الاستجابات السابقة.

ومن ثم بلغ مجموع فقرات الاستبانة (84) فقرة لجميع المحاور.

الجدول (1)

محاور الاستبانة

ر. م	المحور	عدد الفقرات
1-	دور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وينقسم إلى:	
	أ- في مجال احتياجات عضو هيئة التدريس.	7
	ب- في مجال العملية التعليمية.	7
	ج- في مجال جودة الخدمة التعليمية.	7
2-	مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وينقسم إلى:	
	أ- في مجال الأهداف.	9
	ب- في مجال المحتوى.	9
	ج- في مجال الإدارة.	9
	د- في مجال المبنى(المنشأة).	9
		9

ر. م	المحور	عدد الفقرات
	هـ- في مجال طرائق التدريس. و- في مجال التقويم.	9
3-	دور التعليم الإلكتروني في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.	9
المجموع		**84**

سادساً- صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة على لجنة من المحكمين بلغ عدد أفرادها (7)من الأساتذة المختصين بالتربية ومجالاتها؛ لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم وتوجيهاتهم في فقراتها من حيث مناسبتها من ناحية الصياغة ومدى مناسبتها للمجال الذي وضِعت فيه، بعدها قامت الباحثة بتعديل صياغة بعض الفقرات ونقل بعضها إلى مجال آخر، وترتيب المحاور بناء على نسبة اتفاق بين المحكمين بلغت (80%).

سابعاً- ثبات الأداة:

يُقصد بها مدى اتساق الفقرات وتجانسها، ومن ثَم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرو نباخ لحساب ثبات أوزان فقرات الاستبانة، ومعرفة مدى اتساقها وتجانسها مع بعضها البعض.

وللتحقق من ثبات الاستبانة اختارت الباحثة عينة من (15) فرداً من المجتمع الأصلي للدراسة، وقد تَم تطبيق الاستبانة عليهم، ومن خلال نتائج هذا التطبيق اتضح أنَ القيمة المقبولة لهذا الاختبار تقع ما بين (0.71-0.94) وتَم حساب معامل ألفا للثبات، وبلغت قيمة معامل الثبات (0.98)، ويتضح أن قيمة المعامل مرتفعة جداً، وتشير إلى تجانس فقرات الاستبانة، ومن ثَم صلاحيتها للتطبيق، كما تَم استخراج قيمة معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (ألفا كرو نباخ)، والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2)

قيم معاملات الثبات لأداة الدراسة باستخدام معادلة ألفا كرو نباخ

المحاور	أبعاد المقياس	معامل الثبات باستخدام ألفا كرو نباخ
المحور الأول	دور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وينقسم إلى: في مجال احتياجات عضو هيئة التدريس. في مجال العملية التعليمية.	0.71 0.81 0.84

المحاور	أبعاد المقياس	معامل الثبات باستخدام ألفا كرو نباخ
	ج- في مجال جودة الخدمة التعليمية.	
المحور الثاني	مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وينقسم إلى: في مجال الأهداف. في مجال المحتوى. في مجال الإدارة. في مجال المبنى(المنشأة). في مجال طرائق التدريس. في مجال التقويم.	0.88 0.93 0.78 0.87 0.85 0.85
المحور الثالث	دور التعليم الإلكتروني في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.	0.94
الدرجة الكلية		**0.98**

ثامناً- المعالجة الإحصائية:

بعد تفريغ الاستمارات الصالحة من الاستبانة الموزعة على أفراد العينة، أجريتِ المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، واستخدام مقاييس النزعة المركزية (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية)، واختبار(f) لدلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) بهدف الإجابة عن دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة التعليم في المؤسسات الجامعية بكليات التربية جامعة طرابلس لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لكل فقرة من مجالات الدراسة.

وفي ضوء ذلك يتم الوصول إلى نتائج الدراسة وتفسيرها وتحليلها.

تاسعاً- نتائج البحث ومناقشتها:

بعد إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات التي جمعت، تَم رصد النتائج في صورة جداول إحصائية والتعليق عليها وتفسيرها، وذلك بالتعرف إلى النتائج الخاصة بدور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة التعليم في المؤسسات الجامعية بكليات التربية جامعة طرابلس لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، وتتحدد نتائج الدراسة وإمكانية تعميم نتائجها على دقة استجابة أفراد العينة عن فقرات الاستبانة

وموضوعيتهم، وعلى سلامة إجراءات اختيار أفراد عينة الدراسة، وعلى سلامة المعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة والتي جاءت على النحو الآتي:

النتائج الخاصة بدور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة التعليم في المؤسسات الجامعية بكليات التربية جامعة طرابلس لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

يبين الجدول (3) دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة التعليم في المؤسسات الجامعية بكليات التربية جامعة طرابلس لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في استجابات أفراد العينة عن كل مجال من مجالات الاستبانة:

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة التعليم في المؤسسات الجامعية بكليات التربية جامعة طرابلس لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتبة تنازلياً:

ر. م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
2-	دور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال العملية التعليمية.	2.30	0.483	3
1 -	دور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال احتياجات عضو هيئة التدريس.	2.40	0.459	1
3 -	دور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال جودة الخدمة التعليمية.	2.29	0.441	4
5 -	مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال المحتوى.	2.14	0.415	8
6-	مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال الإدارة.	1.63	0.478	10
7-	مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال المبنى (المنشأة).	1.90	0.562	9
4-	مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال الأهداف.	2.18	0.430	6

ر. م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
9-	مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال التقويم.	2.22	0.410	5
8-	مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال طرائق التدريس.	2.15	0.379	7
10	دور التعليم الإلكتروني في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.	2.31	0.458	2
	الدرجة الكلية	**2.15**	**0.305**	**-**

يلاحظ من الجدول (3) أن دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة التعليم في المؤسسات الجامعية بكليات التربية جامعة طرابلس لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قد بلغ المتوسط الحسابي **(2.15)** والانحراف المعياري **(0.305)**، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.40 – 1.63)، وجاء في الرتبة الأولى مجال " احتياجات عضو هيئة التدريس " بمتوسط حسابي (2.40) وانحراف معياري (0.459)، وفي الرتبة الثانية جاء محور" دور التعليم الإلكتروني في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " بمتوسط حسابي (2.31) وانحراف معياري (0.458)، وجاء في الرتبة قبل الأخيرة مجال " المبنى " بمتوسط حسابي (1.90)، وانحراف معياري (0.562)، وجاء في الرتبة الأخيرة مجال " الإدارة " بمتوسط حسابي (1.63) وانحراف معياري (0.478).

أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت النتائج على النحو الآتي:

1 - النتائج الخاصة بدور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال احتياجات عضو هيئة التدريس:

تَم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال احتياجات عضو هيئة التدريس لفقرات هذا المجال، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال احتياجات عضو هيئة التدريس مرتبة ترتيبًا تنازليًا:

ر. م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
2 -	يُؤدي نظام التعليم الإلكتروني إلى تخفيف الأعباء الإدارية عن أعضاء هيئة التدريس.	2.45	0.555	1
4-	يُساعد نظام التعليم الإلكتروني في عملية التواصل بين أعضاء هيئة التدريس، والطلاب.	2.45	0.555	1م
7 -	يستطيع عضو هيئة التدريس متابعة كل ما هو جديد من خلال التعليم الإلكتروني.	2.45	0.555	1م
5 -	يستطيع عضو هيئة التدريس تزويد الطلاب بمصادر متنوعة لإثراء المادة العلمية من خلال التعليم الإلكتروني.	2.42	0.552	2
6 -	يُنمي التعليم الإلكتروني الاتجاهات الإيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس.	2.38	0.545	3
3-	يعتمد التعليم الإلكتروني وسائل متنوعة تُساعد في سهولة إيصال المعلومة للطلاب.	2.37	0.675	4
1 -	يُراعي التعليم الإلكتروني حاجات عضو هيئة التدريس.	2.26	0.601	5
الدرجة الكلية		**2.40**	**0.459**	**-**

يلاحظ من الجدول (4) أن دور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال احتياجات عضو هيئة التدريس قد بلغ المتوسط الحسابي **(2.40)** والانحراف المعياري **(0.459)**، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.45 – 2.26)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (2) التي تنص على:" يُؤدي نظام التعليم الإلكتروني إلى تخفيف الأعباء الإدارية عن أعضاء هيئة التدريس " بمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (0.555) ، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (4) التي تنص على: " يُساعد نظام التعليم الإلكتروني في عملية التواصل بين أعضاء هيئة التدريس، والطلاب " بمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (0.555)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (3) التي تنص على: " يعتمد التعليم الإلكتروني وسائل متنوعة تُساعد في سهولة إيصال المعلومة للطلاب " بمتوسط حسابي (2.37) وانحراف معياري (0.675) ، وجاءت في الرتبة

الأخيرة الفقرة (1) التي تنص على:" يُراعي التعليم الإلكتروني حاجات عضو هيئة التدريس" بمتوسط حسابي (2.26) وانحراف معياري (0.601).

يمكن القول بأن هذه النتائج ربما ترجع إلى أن هناك تفهم واضح بأن التعليم الإلكتروني بأدواته المتعددة ما هو إلا وسيلة مساعدة لعضو هيئة التدريس في العملية التعليمية، وأنه يُراعي حاجات أعضاء هيئة التدريس ويقدم لهم العديد من الخدمات، وأنه ليست هناك مخاوف لدى أعضاء هيئة التدريس بأن يقوم التعليم الإلكتروني بإلغاء دورهم، بل بالعكس فإن التعليم الإلكتروني يساهم في زيادة عملية التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ويُمكّن عضو هيئة التدريس من إثراء العملية التعليمية بتزويد الطلاب بمصادر متنوعة (مواقع ويب، كتب إلكترونية) ليسترشد الطلاب بها .

وقد اتفقت نتائج البحث مع نتائج دراسة (أحمد2016) التي تؤكد على إنشاء وحدة لضمان الجودة في كل جامعة، ومواءمة البرامج التعليمية واحتياجات المجتمع والتنمية.

2- النتائج الخاصة بدور التعليم الإلكتروني في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية – جامعة طرابلس:

تَم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدور التعليم الإلكتروني في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية – جامعة طرابلس لفقرات هذا المجال، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدور التعليم الإلكتروني في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية – جامعة طرابلس مرتبة ترتيبًا تنازليًا:

ر. م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قوة الاستجابة	الرتبة
3-	يسعى التعليم الإلكتروني لإدراج مفاهيم، وقضايا التنمية المستدامة: مثل المناخ، التنوع البيولوجي، التقدم العلمي التكنولوجي في التدريس والتعلم.	2.46	.558	مرتفعة	1
11-	يُساعد التعليم الإلكتروني المعلم على توضيح دوره في مجال التنمية المستدامة، والاستفادة من خبرته في توعية الطلاب، والمجتمع بأهمية التعليم الإلكتروني في التنمية المستدامة.	2.38	.545	مرتفعة	2
4-	يُمكن التعليم الإلكتروني من أجل التنمية المستدامة الطلاب من تغيير طريقة تفكيرهم، والعمل من أجل مستقبل مستدام يحقق الخبرة، والدافعية القوية للتعلم.	2.35	.538	مرتفعة	3

9-	يُساعد التعليم الإلكتروني المعلم على تنويع البرامج، والأنشطة الإلكترونية المختلفة، وخاصة الأنشطة العقلية، والرياضية التي تُكسب الطلاب وعياً حقيقاً لمشاكل بيئاتهم، ومجتمعهم.	2.34	.582	مرتفعة	4
2-	يُكسب التعليم الإلكتروني الطلاب المعلومات، والمهارات اللازمة والضرورية، لمواجهة التغيرات التي يحدثها الانفجار العلمي، والمعرفي.	2.34	.627	مرتفعة	5
6-	يُشجع التعليم الإلكتروني الطلاب أنْ يكونوا جهات فاعلة، ومسؤولة تتغلب على التحديات، وتواجه الانفجار العلمي والمعرفي الحادث في المجتمع.	2.32	.574	متوسطة	6
7-	يتطلب تنفيذ التعليم الإلكتروني، والتقنية الداعمة له تخطيطاً دقيقاً بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة.	2.30	.520	متوسطة	7
10-	يعتبر التعليم الإلكتروني من أجل التنمية المستدامة كعنصر لا يتجزأ من جودة التعليم، وعامل تمكين رئيسي للتنمية المستدامة.	2.30	.571	متوسطة	8
8-	يُوفر التعليم الإلكتروني فرصاً جديدة لإنشاء مادة دراسية ممتعة للغاية مع تمثيل تحدٍ كبير للمعلم لمتطلباته.	2.29	.565	متوسطة	9
1-	يُتيح التعليم الإلكتروني إبداع غير محدود فيما يتعلق بتطوير البرامج التعليمية الإلكترونية.	2.29	.611	متوسطة	10
5-	يستخدم التعليم الإلكتروني بشأن التنمية المستدامة على مساعدة الطلاب على تطوير المعرفة، والقيم، والسلوكيات اللازمة للتنمية المستدامة.	2.21	.528	متوسطة	11
الدرجة الكلية		**2.31**	**0.458**	**متوسطة**	**-**

يلاحظ من الجدول (5) أن دور التعليم الإلكتروني في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية- جامعة طرابلس قد بلغ المتوسط الحسابي **(2.31)** والانحراف المعياري **(0.458)**، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.46 – 2.21)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (3) التي تنص على: " يسعى التعليم الإلكتروني لإدراج مفاهيم، وقضايا التنمية المستدامة: مثل المناخ، التنوع البيولوجي، التقدم العلمي التكنولوجي في التدريس والتعلم " بمتوسط حسابي (2.46.) وانحراف معياري (558.)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (11) التي تنص على: " يُساعد التعليم الإلكتروني المعلم على توضيح دوره في مجال التنمية المستدامة، والاستفادة من خبرته في توعية الطلاب، والمجتمع بأهمية التعليم الإلكتروني في التنمية المستدامة " بمتوسط حسابي (2.38) وانحراف معياري (545.)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (1) التي تنص على: " يُتيح التعليم الإلكتروني إبداع غير محدود فيما يتعلق بتطوير البرامج التعليمية الإلكترونية " بمتوسط حسابي (2.29) وانحراف معياري

(.611)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (5) التي تنص على: " يستخدم التعليم الإلكتروني بشأن التنمية المستدامة على مساعدة الطلاب على تطوير المعرفة، والقيم،والسلوكيات اللازمة للتنمية المستدامة " بمتوسط حسابي (2.21) وانحراف معياري (.528) .

يمكن القول بأن هذه النتائج ربما ترجع إلى أن التعليم الإلكتروني هو الأنسب في إكساب الطلاب الذين سيكونون يوماً ما القوة العاملة في المجتمع، والمعلومات والمهارات اللازمة والضرورية ؛ لمواجهة التغيرات التي يُحدثها الانفجار العلمي، والمعرفي الذي لا يمكن أنْ يستوعبه النظام التعليمي التقليدي، بالإضافة إلى أن المجتمع اليوم هو الذي يُحدد نوعية التقنية التي يحتاجها، ولكي يحدث ذلك لابد من أن يكون المجتمع على مرحلة من التعليم تؤهله لأخذ قرارات بذلك، لذا يُحتم على التربية والتعليم هنا الآ تكون محصورة في جدران المدرسة فقط بل تتعداها إلى خارجها، وإلى فضاء التعليم عن بُعد، والتعليم الإلكتروني بخدماته التكنولوجية المتعددة، والمتنوعة.

وقد اتفقت نتائج البحث مع نتائج دراسة (القاسمي 2020) التي تؤكد على ضرورة الاهتمام بالتعلم عن بُعد وخاصة في وقتنا الحالي، وكيفية توظيف خدماته المتنوعة في العملية التعليمية وأن تكون جزءاً من المناهج الدراسية، وضرورة مواجهة تحديات التنمية المستدامة في العملية التعليمية والعمل على حلها والتغلب عليها.

3 ـ النتائج الخاصة بدور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال العملية التعليمية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدورالتعليم الإلكتروني داخل المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال العملية التعليمية لفقرات هذا المجال، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال العملية التعليمية مرتبة تنازلياً:

ر. م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قوة الاستجابة	الرتبة
1-	يُساهم التعليم الإلكتروني في زيادة التنسيق بين أطراف العملية التعليمية.	2.47	.557	مرتفعة	1
2-	يعمل التعليم الإلكتروني على زيادة كفاءة العملية التعليمية.	2.45	.602	مرتفعة	2

ر. م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قوة الاستجابة	الرتبة
4 -	استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعة يدل على تميز الخدمة التي تقدمها الجامعة.	2.37	.633	متوسطة	3
3 -	تُساهم الأدوات، والمعلومات التي يُقدمها التعليم الإلكتروني في عملية تقييم الطلاب.	2.30	.571	متوسطة	4
7 -	تُقدم الخدمة للمستفيدين في نظام التعليم الإلكتروني بسرعة دون تأخير.	2.19	.701	متوسطة	5
5 -	يشعر المستفيد بخصوصيته أثناء تعامله مع نظام التعليم الإلكتروني الموجود في الجامعة	2.16	.638	متوسطة	6
6 -	مستوى الخدمات التي تقدمها الجامعة في ظل التعليم الإلكتروني عالية.	2.11	.689	متوسطة	7
الدرجة الكلية		**2.30**	**.483**	**متوسطة**	**-**

يتضح من الجدول (6) أن دور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال العملية التعليمية بلغ المتوسط الحسابي (**2.30**) والانحراف المعياري (**483.**)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.47– 2.11)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) التي تنص على:" يُساهم التعليم الإلكتروني في زيادة التنسيق بين أطراف العملية التعليمية " بمتوسط حسابي (2.47) وانحراف معياري (557.) ، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (2) التي تنص على: "يعمل التعليم الإلكتروني على زيادة كفاءة العملية التعليمية " بمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (602.) ، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (5) التي تنص على: " تُقدم الخدمة للمستفيدين في نظام التعليم الإلكتروني بسرعة دون تأخير " بمتوسط حسابي (2.16) وانحراف معياري (638.) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (6) التي تنص على: " مستوى الخدمات التي تقدمها الجامعة في ظل التعليم الإلكتروني عالية " بمتوسط حسابي (2.11) وانحراف معياري (689.) .

وربما تُعْزَى هذه النتائج إلى أن التعليم الإلكتروني يعمل على زيادة كفاءة العملية التعليمية؛ لأن التعليم الإلكتروني يساهم في زيادة التنسيق بين أطراف العملية التعليمية، وهذا بسبب أن أعضاء هيئة التدريس قد يتمكنون من الاستفادة من الخدمات التي يقدمها نظام التعليم الإلكتروني، وخاصة في توظيف خدماته المتنوعة في العملية التعليمية، وأن يكون جزءاً لا يتجزأ من المناهج الدراسية، فيصبح لدى كثير منهم رضا عام على خدمات الجامعة في مجال التعليم الإلكتروني.

وقد اتفقت نتائج البحث مع نتائج دراسة (شيلي، وعزيزي 2015) التي أشارت إلى زيادة الاهتمام بتصميم التعليم الإلكتروني، وزيادة الاعتماد على التعليم الإلكتروني في

العمليات التعليمية، وزيادة المخصصات المالية للمؤسسات الجامعية التي تطبق التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

4- النتائج الخاصة بدور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال جودة الخدمة التعليمية:

تَم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال جودة الخدمة التعليمية لفقرات هذا المجال، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال جودة الخدمة التعليمية مرتبة ترتيبًا تنازليًا:

ر.م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قوة الاستجابة	الرتبة
1-	يتيح التعليم الإلكتروني الوصول للمادة التعليمية في أي وقت، وفي أي مكان.	2.42	.599	مرتفعة	1
5-	يُساهم التعليم الإلكتروني في اختصار الكثير من الوقت لإنجاز المهام.	2.39	.495	مرتفعة	2
2-	يُعَزّز التعليم الإلكتروني القيم الاجتماعية، ويُسهم في تربية أجيال لديهم القدرة على التواصل مع الآخرين.	2.35	.633	مرتفعة	3
6-	يتم عرض المادة التعليمية بطريقة مرتبة، ومنطقية في ظل التعليم الإلكتروني.	2.34	.582	مرتفعة	4
4-	يُزود التعليم الإلكتروني الجامعة بآليات لتقييم المحاضرين دون أي تحيز.	2.21	.577	متوسطة	5
3-	يُراعي التعليم الإلكتروني الفروق الفردية بين الطلاب العاديين، والطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.16	.594	متوسطة	6
7-	يُساهم التعليم الإلكتروني في تقليل تكلفة الخدمات الجامعية.	2.16	.602	متوسطة	7
الدرجة الكلية		**2.29**	**.441**	**متوسطة**	

يلاحظ من الجدول (7) أن دور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال جودة الخدمة التعليمية بلغ المتوسط الحسابي (**2.29**) والانحراف المعياري (**.441**)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.42 – 2.16)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) التي تنص على:" يتيح التعليم الإلكتروني الوصول للمادة التعليمية في أي وقت، وفي أي مكان" بمتوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (599.) ، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (5) التي تنص على: " يُساهم التعليم الإلكتروني في اختصار الكثير من الوقت لإنجاز المهام " بمتوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري (495.)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (3) التي تنص على: " يُراعي التعليم الإلكتروني الفروق الفردية بين الطلاب العاديين، والطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة " بمتوسط حسابي (2.16) وانحراف معياري (594.) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (7) التي تنص على: " يُساهم التعليم الإلكتروني في تقليل تكلفة الخدمات الجامعية " بمتوسط حسابي (2.16) وانحراف معياري (602.) .

وربما تُعْزَىَ هذه النتائج إلى أن التعليم الإلكتروني يساهم بشكل كبير في تعزيز جودة الخدمة التعليمية المقدمة للطلاب في الجامعات ، حيث أدرك أعضاء هيئة التدريس الأهمية الكبيرة لدور التعليم الإلكتروني في إضافة جودة للخدمة التعليمية، وذلك من خلال تأييدهم بأن التعليم الإلكتروني يتيح لهم الوصول للمادة التعليمية في أي وقت وفي أي مكان ، ويُراعي الفروق الفردية للطلاب العاديين، وطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، وساهم أيضا في اختصار الكثير من الوقت لإنجاز مهامهم ، حيث يتم الاستفادة من الوقت بشكل كبير، وتخفيف الأعباء الملقاة على عاتقه ، وأيضاً تبين أن أدوات التقييم التي يوفرها التعليم الإلكتروني ساهمت في تحقيق الهدف من العملية التعليمية سواء تقييم الطلاب الذاتي، أم تقييم أعضاء هيئة التدريس للطلاب مما يؤدي إلى دفع الطلاب لرفع أدائهم، وتحسين مستوى التحصيل لديهم .

وقد اتفقت نتائج البحث مع نتائج دراسة (أحمد 2016) التي تؤكد على ضرورة تحسين وتطوير جودة عضو هيئة التدريس، وإعداد برامج التعليم الجامعي المفتوح لجوائز المنافسة.

5-النتائج الخاصة بمدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال التقويم:

تَم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال التقويم لفقرات هذا المجال، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال التقويم مرتبة ترتيبًا تنازليًا:

ر. م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قوة الاستجابة	الرتبة
6-	تتصف أساليب التقويم بتوافر عنصر الشمولية.	2.32	.530	متوسطة	1
1-	يتناول التقويم جميع جوانب العملية التعليمية.	2.30	.571	متوسطة	2
4 -	يمكن للطلاب المعلمين مراجعة نتائجهم التحصيلية.	2.29	.565	متوسطة	3
5 -	تتصف أساليب التقويم بتوافر عنصر الموضوعية.	2.27	.508	متوسطة	4
2 -	تمتاز أساليب التقويم بأنها قابلة للتطبيق.	2.27	.608	متوسطة	5
8-	يقيس التقويم الإطار النظري، والعملي لأداء الطلاب.	2.22	.584	متوسطة	6
7 -	توجد معايير واضحة تحدد مستوى الأداء الجيد.	2.22	.630	متوسطة	7
10-	تحتفظ الكلية بسجلات نتائج عمليات التقويم.	2.21	.600	متوسطة	8
3 -	تكشف أساليب التقويم مقدار ما تم إنجازه من أهداف.	2.19	.569	متوسطة	9
9-	توظف الكلية نتائج التقويم في تحسين برامج إعداد المعلم وتدريبه.	2.00	.577	متوسطة	10
11-	تصدر الكلية تقارير دورية بنتائج عمليات التقويم.	2.00	.651	متوسطة	11
الدرجة الكلية		**2.22**	**.410**	**متوسطة**	**-**

يلاحظ من الجدول (8) أن مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال التقويم بلغ المتوسط الحسابي (**2.22**) والانحراف المعياري (**410.**)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.32 – 2.00)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة

(6) التي تنص على:" تتصف أساليب التقويم بتوافر عنصر الشمولية " بمتوسط حسابي (2.32) وانحراف معياري (530.)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (1) التي تنص على: " يتناول التقويم جميع جوانب العملية التعليمية " بمتوسط حسابي (2.30) وانحراف معياري (571.)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (9) التي تنص على: " توظف الكلية نتائج التقويم في تحسين برامج إعداد المعلم وتدريبه " بمتوسط حسابي (2.00) وانحراف معياري (577.)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (11) التي تنص على: " تصدر الكلية تقارير دورية بنتائج عمليات التقويم " بمتوسط حسابي (2.00) وانحراف معياري (651.) .

يمكن القول بأن هذه النتائج ربما ترجع إلى أنَ متطلبات الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) في مجال توافر التقويم من تناوله لجميع جوانب العملية التعليمية، ووجود معايير واضحة ومناسبة لتحديد مستوى الأداء الجيد، وغيرها مما يرتبط بعملية التقويم كالأهداف، والأساليب، والفائدة من عملية التقويم في ضبط سير العملية التعليمية لم تتحقق، وذلك؛ لأنَ أساليب التقويم تكشف مقدار ما تم إنجازه من أهداف، وتُمكن الطلاب من مراجعة نتائجهم التحصيلية، فضلاً عن أنها تتصف بتوافر عنصر الشمولية.

وقد اتفقت نتائج البحث مع نتائج دراسة (النجدي 2018) التي تؤكد على ضرورة إيجاد آلية لتقويم معايير الجودة في التعليم الإلكتروني في الجامعة محل الدراسة بشكل مستمر حتى يتسنى لهذه المؤسسة أن تقدم برامج تعليمية إلكترونية تنافس في كفاءتها، ونوعيتها ما تقدمه نظيراتها العالمية.

6-النتائج الخاصة بمدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال الأهداف:

تَم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال الأهداف لفقرات هذا المجال، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال الأهداف مرتبة ترتيبًا تنازليًا:

ر. م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قوة الاستجابة	الرتبة
1-	تتصف الأهداف بالشمولية.	2.29	.611	متوسطة	1
2 -	الأهداف مشتقة من الفلسفة التربوية للمجتمع.	2.24	.542	متوسطة	2
6-	تتصف الأهداف بالمرونة.	2.22	.485	متوسطة	3
7 -	الأهداف مصاغة إجرائياً قابلة للقياس.	2.22	.534	متوسطة	4
5 -	الأهداف قابلة للتحقق.	2.18	.512	متوسطة	5
3-	الأهداف متناسبة مع إمكانيات الكلية.	2.08	.692	متوسطة	6
4 -	حاجات الأهداف متناسبة مع التنمية.	2.05	.695	متوسطة	7
الدرجة الكلية		**2.18**	**.430**	**متوسطة**	**-**

يلاحظ من الجدول (9) أن مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال الأهداف قد بلغ المتوسط الحسابي (**2.18**) والانحراف المعياري (**.430**)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.29 – 2.05)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) التي تنص على:" تتصف الأهداف بالشمولية " بمتوسط حسابي (2.29) وانحراف معياري (.611)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (2) التي تنص على: " الأهداف مشتقة من الفلسفة التربوية للمجتمع "بمتوسط حسابي (2.24) وانحراف معياري (.542)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (3) التي تنص على: " الأهداف متناسبة مع إمكانيات الكلية " بمتوسط حسابي (2.08) وانحراف معياري (.692)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (4) التي تنص على: " حاجات الأهداف متناسبة مع التنمية " بمتوسط حسابي (2.05) وانحراف معياري (.695) .

وربما تُعْزَىَ هذه النتائج إلى أنَ متطلبات الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) في مجال الأهداف لم تحقق كل الأهداف المحددة مسبقاً، وأن هناك حاجة إلى إعادة النظر في وسائل تحقيق هذه الأهداف مجدداً، وذلك لعدم ارتباط الأهداف بمعايير الجودة الشاملة، والأهداف غير مصاغة إجرائياً، وغير قابلة للقياس،

وبالإضافة إلى أنها غير متناسبة مع حاجات التنمية، وغير متناسبة مع قيم المجتمع، وغير متناسبة مع إمكانات الكلية.

7- النتائج الخاصة بمدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال طرائق التدريس:

تَم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال طرائق التدريس لفقرات هذا المجال، والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال طرائق التدريس مرتبة ترتيبًا تنازليًا:

ر. م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قوة الاستجابة	الرتبة
8-	تتناسب الطرائق مع الفروق الفردية.	2.36	.487	مرتفعة	1
11-	تبين للطلاب أهداف الدرس.	2.26	.505	متوسطة	2
7 -	تتيح فرصاً للعمل الفردي، والجماعي.	2.24	.641	متوسطة	3
5 -	تتيح الفرصة للطلاب أن يعبروا عن أرائهم.	2.21	.413	متوسطة	4
1 -	تعمل طرائق التدريس على تحقيق الأهداف المحددة.	2.19	.462	متوسطة	5
2-	تتصف طرائق التدريس بالتنوع.	2.19	.518	متوسطة	6
9-	تستخدم تقنيات التعليم كلما أمكن ذلك.	2.14	.673	متوسطة	7
6-	توجه الطلاب إلى مصادر التعلم.	2.11	.509	متوسطة	8
3 -	تثير الطرائق المتبعة انتباه الطلاب.	2.11	.516	متوسطة	9
10-	تتناسب الطرائق مع الوقت المتاح.	2.06	.674	متوسطة	10
4-	تتناسب الطرائق مع الخبرات المراد إكسابها للطلاب.	2.03	.440	متوسطة	11
الدرجة الكلية		**2.15**	**.379**	**متوسطة**	**-**

يلاحظ من الجدول (10) أن مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال طرائق التدريس قد بلغ المتوسط الحسابي (**2.15**) والانحراف المعياري (**.379**)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.36 – 2.03)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة

(8) التي تنص على: " تتناسب الطرائق مع الفروق الفردية " بمتوسط حسابي (2.36) وانحراف معياري (.487)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (11) التي تنص على: " تبين للطلاب أهداف الدرس " بمتوسط حسابي (2.26) وانحراف معياري (.505)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (10) التي تنص على: " تتناسب الطرائق مع الوقت المتاح " بمتوسط حسابي (2.06) وانحراف معياري (.674)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (4) التي تنص على: " تتناسب الطرائق مع الخبرات المراد إكسابها للطلاب " بمتوسط حسابي (2.03) وانحراف معياري (.440) .

وربما تُعْزَىَ هذه النتائج إلى أنَ متطلبات الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) في مجال مناسبة طرائق التدريس، ووظيفتها في تحقيق الأهداف المعرفية، والمهارية، والانفعالية لدى الطلاب لم تتحقق، ويلاحظ أن هذا المجال يعد أكثر مجالاً من حيث عدم تحقق متطلبات الجودة الشاملة، فمازال معظم أعضاء الهيئة التدريسية يدرسون بالطريقة التقليدية، بالإضافة إلى أن معظم أعضاء الهيئة التدريسية يعتقدون أن الاعتماد الكلي على التعليم الإلكتروني لا يحقق التعليم التفاعلي ، أيضاً أنَ التحديات التقنية وما يصل بها من ضعف الإنترنت بصورة عامة في البلاد ، فضلاً عن صعوبة تطبيق دروس مباشرة بينهم وبين الطلاب لضعف مهارات الطلاب في هذا المجال.

وقد اتفقت نتائج البحث مع نتائج دراسة (القاسمي 2020) التي تؤكد على ضرورة توظيف مجموعة من الأساليب التعليمية الإلكترونية في التدريس والتعلم بما يحقق أهداف التنمية المستدامة في العملية التعليمية.

8- النتائج الخاصة بمدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال المحتوى:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال المحتوى لفقرات هذا المجال والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال المحتوى مرتبة تنازلياً:

ر. م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قوة الاستجابة	الرتبة
1-	يستند المحتوى إلى الفلسفة التربوية.	2.24	.548	متوسطة	1
4 -	يُراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلاب.	2.19	.518	متوسطة	2
2 -	يُركز على الثقافة العامة دون تجاهل المعرفة التخصصية.	2.19	.616	متوسطة	3
11-	المحتوى منسق ومناسب للأهداف.	2.17	.507	متوسطة	4
5 -	يُغطي جميع مستويات االتحصيل.	2.16	.501	متوسطة	5
3-	يتصف المحتوى بالتوازن بين الإعداد العلمي، والمهني، والشخصي للطلاب.	2.16	.602	متوسطة	6
9 -	يتيح المحتوى فرصة الاحتكاك المبكر بعملية التدريس من خلال دروس التربية العملية.	2.11	.516	متوسطة	7
6 -	يتصف المحتوى بالشمولية للمعارف، والمهارات.	2.08	.433	متوسطة	8
10-	يضم المحتوى في بنائه آلية للتقويم.	2.08	.439	متوسطة	9
8-	يستفيد المحتوى من إمكانات البيئة المحلية للكلية.	2.06	.583	متوسطة	10
7-	يتصف المحتوى بالمرونة.	2.03	.560	متوسطة	11
	الدرجة الكلية	**2.14**	**.415**	**متوسطة**	**-**

يتضح من الجدول (11) أن مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال المحتوى قد بلغ المتوسط الحسابي (**2.14**) والانحراف المعياري (**.415**)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.24– 2.03) ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) التي تنص على:" يستند المحتوى إلى الفلسفة التربوية " بمتوسط حسابي (2.24) وانحراف معياري(.548) ، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (4) التي تنص على: " يُراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلاب "بمتوسط حسابي (2.19) وانحراف معياري (.518) ، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (8) التي تنص على:" يستفيد المحتوى من إمكانات البيئة المحلية للكلية " بمتوسط حسابي (2.06) وانحراف

معياري(.583)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (7) التي تنص على: " يتصف المحتوى بالمرونة " بمتوسط حسابي (2.03) وانحراف معياري (.560).

وربما ترجع هذه النتائج إلى أنَ متطلبات الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) في مجال المحتوى لم تتحقق كلها، وأن هناك حاجة لإعادة تطوير المحتوى من حيث اختياره وتنظيمه، وتصميمه بما يتلاءم مع المعايير العالمية لبرامج الجودة، والبيئة المحلية، بالإضافة إلى عدم مراعاة المحتوى للتوازن بين الأنشطة الصفية، واللاصفيه، فضلاً عن عدم مراعاته للفروق الفردية بين الطلاب، وعدم مراعاة المحتوى في اختيار خبراته احتياجات المجتمع.

وقد اتفقت نتائج البحث مع نتائج دراسة (النجدي 2018) التي أشارت نتائجها إلى أن معايير جودة المحتوى والتصميم التعليمي للمقرر الإلكتروني، ومساندة المشرفين والدارسين والخدمات الإدارية ودعمهم للتعليم الإلكتروني في الجامعة في المجالات التربوية والفنية والإدارية موجودة، ودراسة (القاسمي 2020) التي أكدت على ضرورة معالجة القضايا المحلية والعالمية التي تهتم بموضوعات التنمية المستدامة وتضمينها في المحتوى التعليمي بصورة إلكترونية شيقة وفعالة.

9- النتائج الخاصة بمدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال المبنى(المنشأة):

تَم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال المبنى لفقرات هذا المجال، والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال المبنى مرتبة ترتيبًا تنازليًا:

ر. م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قوة الاستجابة	الرتبة
2-	تبعد الكلية عن عناصر الخطر.	2.16	.679	متوسطة	1
1-	ملاءمة التصميم المعماري لطبيعة المناخ.	2.05	.695	متوسطة	2
3-	مناسبة عدد القاعات لعدد الطلاب حالياً.	2.00	.735	متوسطة	3
10-	كفاية الإضاءة، والتهوية الصناعية.	1.89	.727	متوسطة	4
9-	مناسبة البناء المعماري للمرحلة الجامعية.	1.89	.764	متوسطة	5

6-	كفاية الإضاءة، والتهوية الطبيعية.	1.87	.665	متوسطة	6
5-	توافر مختبرات الحاسوب لتطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات إلكترونية.	1.82	.692	متوسطة	7
7-	توافر الساحات لممارسة الأنشطة المختلفة.	1.82	.730	متوسطة	8
4-	توافر المختبرات لممارسة التجارب العملية مزودة بكافة مستلزماتها.	1.79	.664	متوسطة	9
8-	كفاية التجهيزات الخاصة بالقاعات الدراسية.	1.79	.741	متوسطة	10
11-	كفاية التجهيزات الخاصة بمراكز مصادر التعلم.	1.79	.741	متوسطة	10م
الدرجة الكلية		**1.90**	**.562**	**متوسطة**	**-**

يلاحظ من الجدول (12) أن مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال المبنى قد بلغ المتوسط الحسابي (**1.90**) والانحراف المعياري (**.562**)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.16 – 1.79)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (2) التي تنص على:" تبعد الكلية عن عناصر الخطر " بمتوسط حسابي (2.16) وانحراف معياري (.679)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (1) التي تنص على: " ملاءمة التصميم المعماري لطبيعة المناخ " بمتوسط حسابي (2.05) وانحراف معياري (.695)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (8) التي تنص على: " كفاية التجهيزات الخاصة بالقاعات الدراسية " بمتوسط حسابي (1.79) وانحراف معياري (.741)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (11) التي تنص على:" كفاية التجهيزات الخاصة بمراكز مصادر التعلم " بمتوسط حسابي (1.79) وانحراف معياري (.741).

يمكن القول بأن هذه النتائج ربما ترجع إلى أنَ متطلبات الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) في مجال توافر المواصفات الفنية الهندسية والصحية لمبنى كلية التربيـة، ومدى ملاءمتها للمناخ والعملية التعليمة لم تتحقق وذلك لقلة توافر مختبرات لممارسة التجارب العملية مـزودة بكافة مستلزماتها، قلة توافر مختبرات الحاسوب لتطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات إلكترونية، وعدم توافر المرافق العامة، وعدم توافر ساحات لممارسة الأنشطة المختلفة، وعدم توافر ملاعب مفتوحة، وعدم كفاية التجهيزات الخاصة بمراكز مصادر التعلم، إضافة إلى أن الكلية لا تبعد عن عناصر الخطر (شوارع مزدحمة، بيئة ملوثة).

وقد اتفقت نتائج البحث مع نتائج دراسة (أبوسريويل وآخرون 2020) التي تؤكد على عدم توفر البنية التحتية للنهوض بالتعليم الإلكتروني داخل جامعة الزاوية على الرغم من أن الجامعة تحاول جاهدةً من الاستفادة من التعليم الإلكتروني داخل البيئة الجامعية.

10- النتائج الخاصة بمدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال الإدارة:

تَم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال الإدارة لفقرات هذا المجال، والجدول (13) يوضح ذلك.

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال الإدارة مرتبة ترتيبًا تنازليًا:

ر. م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قوة الاستجابة	الرتبة
11-	تتابع إدارة الكلية عمل الإداريين، وأعضاء الهيئة التدريسية.	1.84	.718	متوسطة	1
10-	توثق إدارة الكلية الصلة بين الكلية، وأولياء الأمور، والمجتمع المحلي.	1.79	.664	متوسطة	2
6-	تستخدم إدارة الكلية أساليب اتصال فعالة مع الزملاء أعضاء الهيئة التدريسية، والطلاب.	1.75	.500	متوسطة	3
9-	تقيم إدارة الكلية علاقات إنسانية مع أعضاء الهيئة التدريسية بما يحقق أهداف الكلية التربوية.	1.74	.644	متوسطة	4
7-	تستثمر إدارة الكلية البناء، والمرافق بشكل فعال يُساعد على تحقيق أهداف برامج إعداد المعلم، وتدريبه.	1.68	.574	متوسطة	5
1-	تمتلك إدارة الكلية خبرات تربوية، وإدارية.	1.63	.714	منخفضة	6
8-	تستخدم إدارة الكلية بالشكل الأمثل مصادر وموارد الكلية بما يحقق أهداف البرامج.	1.62	.594	منخفضة	7
5-	تعتمد إدارة الكلية اسلوب الديمقراطية والحوار مع الموظفين، وأعضاء هيئة التدريس،والطلاب.	1.55	.645	منخفضة	8
4-	تضع إدارة الكلية الخطط الدراسية لبرامج إعداد المعلم وتدريبه في ضوء الأهداف المحددة.	1.47	.603	منخفضة	9
3-	تمتلك إدارة الكلية شخصية قيادية.	1.45	.602	منخفضة	10
2-	تستخدم إدارة الكلية التكنولوجيا الحديثة في مجال عملها.	1.42	.642	منخفضة	11
	الدرجة الكلية	**1.63**	**.478**	**منخفضة**	**-**

يلاحظ من الجدول (13) أن مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مجال الإدارة قد بلغ المتوسط الحسابي (**1.63**) والانحراف المعياري (**.478**)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.84 – 1.42)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (11) التي تنص على:" تتابع إدارة الكلية عمل الإداريين، وأعضاء الهيئة التدريسية " بمتوسط حسابي (1.84) وانحراف معياري (.718)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (10) التي تنص على: " توثق إدارة الكلية الصلة بين الكلية، وأولياء الأمور، والمجتمع المحلي " بمتوسط حسابي (1.79) وانحراف معياري (.664)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (3) التي تنص على:" تمتلك إدارة الكلية شخصية قيادية " بمتوسط حسابي (1.45) وانحراف معياري (.602)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (2) التي تنص على: " تستخدم إدارة الكلية التكنولوجيا الحديثة في مجال عملها " بمتوسط حسابي (1.42) وانحراف معياري (.642).

وربما تُعْزَىَ هذه النتائج إلى أنَ متطلبات الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) في مجال الإدارة لم تتحقق كلها، وذلك لقلة استخدام إدارة الكلية للتكنولوجيا الحديثة في مجال عملها، وعدم استخدام أساليب تحث على الإبداع، والتغيير، وعدم استخدامها المنهج العلمي في حل المشكلات التي تواجهها الكلية، وعدم اعتمادها مبادئ الديمقراطية والحوار مع الزملاء والطلاب، فضلاً عن قلة استخدام إدارة الكلية أساليب اتصال فعالة مع أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب.

وقد اتفقت نتائج البحث مع نتائج دراسة (النجدي 2018) التي تؤكد على أن معايير جودة المحتوى والتصميم التعليمي للمقرر الإلكتروني، ومساندة المشرفين والدارسين والخدمات الإدارية ودعمهم للتعليم الإلكتروني في الجامعة في المجالات الإدارية موجودة.

الاستدلال على دلالة الفروق:

1- النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة عن دور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس)، ومدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس)، ودور التعليم الإلكتروني في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية – جامعة طرابلس وفقاً لمتغير الجنس، والجدول (14) يوضح ذلك.

الجدول (14)
المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبارt، والدلالة الإحصائية وفقاً لمتغير الجنس

ر.م	المجالات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		درجة الحرية	اختبارt	مستوى الدالة الإحصائية
		ذكور	إناث	ذكور	إناث			
المحور الأول	في مجال احتياجات عضو هيئة التدريس.	2.39	2.40	.407	495.	36	-.038-	970. غير دالة إحصائياً
	في مجال العملية التعليمية.	2.45	2.21	.398	.514	36	1.509	140. غير دالة إحصائياً
	في مجال جودة عضو هيئة التدريس	2.36	2.26	.340	.493	36	.664	511.غير دالة إحصائياً
	الدرجة الكلية	**2.40**	**2.29**	**.295**	**.456**	**36**	**.818**	**419. غير دالة إحصائياً**
المحور الثاني	في مجال الأهداف.	2.23	2.15	.410	.447	36	.542	591. غير دالة إحصائياً
	في مجال المحتوى.	2.14	2.14	.376	.443	36	.014	989. غير دالة إحصائياً
	في مجال الإدارة.	1.56	1.67	.425	.510	36	-.704-	486. غير دالة إحصائياً
	في مجال المبنى(المنشأة).	1.98	1.85	.496	.603	36	.693	493. غير دالة إحصائياً
	في مجال طرائق التدريس.	2.18	2.14	.364	.395	36	.273	787. غير دالة إحصائياً
	في مجال التقويم.	2.31	2.18	.275	.470	36	.928	360. غير دالة إحصائياً
	الدرجة الكلية	2.06	2.02	.205	.365	36	.345	732. غير دالة إحصائياً
المحور الثالث	دور التعليم الإلكتروني في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية – جامعة طرابلس.	2.36	2.28	.478	.454	36	.560	579. غير دالة إحصائياً
الدرجة الكلية للمحاور الثلاثة		**2.19**	**2.13**	**.210**	**.351**	**36**	**.638**	**528.غير دالة إحصائياً**

* ذات دلالة إحصائية (0.05)

يلاحظ من الجدول (14) أنَ النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة عن دور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس)، ومدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس)، ودور التعليم الإلكتروني في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية- جامعة طرابلس حسب متغير الجنس أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) لصالح أعضاء هيئة التدريس الذكور إذ بلغ المتوسط الحسابي لأدائهم على الأداة المستخدمة (**2.19**) وانحراف معياري (**.210**).

2 - النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة عن دور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس)، ومدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس)، ودور التعليم الإلكتروني في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية – جامعة طرابلس وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، والجدول (15) يوضح ذلك.

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبارf، والدلالة الإحصائية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

ر.م	المجالات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		درجة الحرية	اختبارt	مستوى الدلالة الإحصائية
		ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه			
المحور الأول 1-	في مجال احتياجات عضو هيئة التدريس.	2.36	2.43	.341	.542	36	0.472-	.640 غير دالة إحصائياً
2-	في مجال العملية التعليمية.	2.21	2.37	.315	.585	36	1.024-	.313 غير دالة إحصائياً
3-	في مجال جودة الخدمة التعليمية.	2.24	2.34	.375	.492	36	0.705-	.485 غير دالة إحصائياً
	الدرجة الكلية	2.27	2.38	.237	.501	36	0.880-	.386 غير دالة إحصائياً
المحور الثاني 1-	في مجال الأهداف	2.13	2.22	.389	.466	36	.634-	.530 غير دالة إحصائياً
2-	في مجال المحتوى	2.20	2.10	.326	.475	35	.722	.475 غير دالة إحصائياً
3-	في مجال الإدارة.	1.62	1.64	.410	.536	36	.146-	.885 غير دالة إحصائياً

4-	في مجال المبنى(المنشأة).	1.84	1.94	.468	.637	36	-.510	.613. غير دالة إحصائياً
5-	في مجال طرائق التدريس.	2.15	2.16	.343	.414	36	-.060	.952. غير دالة إحصائياً
6-	في مجال التقويم.	2.30	2.16	.359	.446	36	1.001	.323. غير دالة إحصائياً
	الدرجة الكلية	2.03	2.04	.207	.383	36	-.030	.976. غير دالة إحصائياً
المحور الثالث	دور التعليم الإلكتروني في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية – جامعة طرابلس.	2.22	2.38	.391	.506	36	-1.017	.316. غير دالة إحصائياً
الدرجة الكلية للمحاور الثلاثة		**2.12**	**2.17**	**.161**	**.388**	**36**	**- .480**	**.634.غير دالة إحصائياً**

* ذات دلالة إحصائية (0.05)

يلاحظ من الجدول (15) أنَ النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة عن دور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس)، ومدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية(كليات التربية – جامعة طرابلس)، ودور التعليم الإلكتروني في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حسب متغير المؤهل العلمي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) لصالح أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لأدائهم على الأداة المستخدمة (2.17) وانحراف معياري (0.388).

3 ـ النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة عن دور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس)، ومدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس)، ودور التعليم الإلكتروني في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية – جامعة طرابلس وفقاً لمتغير الخبرة التعليمية، والجداول (16)، و(17)، و(18) يوضحون ذلك.

الجدول (16)

يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار ما إذا كانت هنالك فروق في متوسطات استجابة العينة لدور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزو إلى عامل عدد سنوات الخبرة في التعليم الجامعي (المحور الأول)

المتغيرات التابعة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة الإحصائية
في مجال احتياجات عضو هيئة التدريس	بين المجموعات	162.	2	081.	373.	691. غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	7.620	35	.218		
	المجموع الكلي	7.783	37			
في مجال العملية التعليمية	بين المجموعات	565.	2	.283		
	داخل المجموعات	8.080	35	231.	1.225	306. غير دالة إحصائياً
	المجموع الكلي	8.645	37			
في مجال جودة الخدمة التعليمية	بين المجموعات	258.	2	.129		
	داخل المجموعات	6.925	35	198.	652.	527. غير دالة إحصائياً
	المجموع الكلي	7.183	37			
مجموع المحور الأول	بين المجموعات	224.	2	112.	675.	516. غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	5.803	35	.166		
	المجموع الكلي	6.026	37			

الجدول (17)

يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار ما إذا كانت هنالك فروق في متوسطات استجابة العينة لمدى تحقق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية تعزو إلى عامل عدد سنوات الخبرة في التعليم الجامعي (المحور الثاني)

المتغيرات التابعة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة الإحصائية
في مجال الأهداف	بين المجموعات	.016	2	.008	.041	.960. غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	6.882	35	.195		
	المجموع الكلي	6.838	37			
في مجال المحتوى	بين المجموعات	.106	2	.053	.294	.747. غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	6.104	34	.180		
	المجموع الكلي	6.210	36			
في مجال الإدارة	بين المجموعات	.032	2	.016	.066	.937. غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	8.410	35	.240		
	المجموع الكلي	8.441	37			
في مجال المبنى(المنشأة)	بين المجموعات	.128	2	.064	.194	.825. غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	11.577	35	.331		
	المجموع الكلي	11.705	37			
في مجال طرائق التدريس	بين المجموعات	.118	2	.059	.399	.674.غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	5.195	35	.148		
	المجموع الكلي	5.313	37			
في مجال التقويم	بين المجموعات	.275	2	.137	.811	.453.غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	5.932	35	.169		
	المجموع الكلي	6.207	37			
مجموع المحور الثاني	بين المجموعات	.003	2	.001	.013	.987.غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	3.620	35	.103		
	المجموع الكلي	3.623	37			

الجدول (18)

يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار ما إذا كانت هنالك فروق في متوسطات استجابة العينة لدور التعليم الإلكتروني في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسات الجامعية تعزو إلى عامل عدد سنوات الخبرة في التعليم الجامعي (المحور الثالث)

المحور الثالث	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة الإحصائية
دور التعليم في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية- جامعة طرابلس) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	بين المجموعات	.089	2	.044	.201	818. غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	7.689	35	.220		
	المجموع الكلي	7.778	37			
الدرجة الكلية للمحاور الثلاثة	**بين المجموعات**	**020.**	**2**	**010.**	**103.**	**903. غير دالة إحصائياً**
	داخل المجموعات	**3.423**	**35**	**.098**		
	المجموع الكلي	**3.443**	**37**			

ملخص لنتائج البحث:

- أظهرت نتائج البحث الحالي أن التعليم الإلكتروني يعمل على زيادة كفاءة العملية التعليمية؛ لأن التعليم الإلكتروني يساهم في زيادة التنسيق بين أطراف العملية التعليمية، وهذا سببه أن أعضاء هيئة التدريس قد يتمكنون من الاستفادة من الخدمات التي يقدمها نظام التعليم الإلكتروني، وخاصة في توظيف خدماته المتنوعة في العملية التعليمية، وأن يكون جزءاً لا يتجزأ من المناهج الدراسية.

- أظهرت نتائج البحث الحالي أن هناك تفهم واضح بأن التعليم الإلكتروني بأدواته المتعددة ما هو إلا وسيلة مساعدة لعضو هيئة التدريس في العملية التعليمية، وأنه يُراعي حاجات أعضاء هيئة التدريس، ويقدم لهم العديد من الخدمات.
- بينت نتائج البحث الحالي أن التعليم الإلكتروني يساهم بشكل كبير في تعزيز جودة الخدمة التعليمية المقدمة للطلاب في الجامعات، حيث أدرك أعضاء هيئة التدريس الأهمية الكبيرة لدور التعليم الإلكتروني في إضافة جودة للخدمة التعليمية، وذلك من خلال تأييدهم بأن التعليم الإلكتروني يتيح لهم الوصول للمادة التعليمية في أي وقت وفي أي مكان.
- أشارت نتائج البحث الحالي إلى أنَ متطلبات الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) في مجال المحتوى لم تتحقق كلها، وأن هناك حاجة لإعادة تطوير المحتوى من حيث اختياره وتنظيمه، وتصميمه بما يتلاءم مع المعايير العالمية لبرامج الجودة، والبيئة المحلية، بالإضافة إلى عدم مراعاة المحتوى للتوازن بين الأنشطة الصفية، واللاصفية.
- أظهرت نتائج البحث الحالي أنَ متطلبات الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية– جامعة طرابلس) في مجال الإدارة لم تتحقق كلها، وذلك لقلة استخدام إدارة الكلية التكنولوجيا الحديثة في مجال عملها، وعدم استخدام أساليب تحث على الإبداع والتغيير، وعدم استخدامها المنهج العلمي في حل المشكلات التي تواجهها الكلية.
- بينت نتائج البحث الحالي أنَ متطلبات الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) في مجال توافر المواصفات الفنية الهندسية والصحية لمبنى كلية التربية، ومدى ملاءمتها للمناخ والعملية التعليمة لم تتحقق وذلك لقلة توافر مختبرات لممارسة التجارب العملية مزودة بكافة مستلزماتها، قلة توافر مختبرات الحاسوب لتطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات إلكترونية.
- أظهرت نتائج البحث الحالي أنَ متطلبات الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) في مجال الأهداف لم تحقق كل الأهداف المحددة مسبقاً، وأن هناك حاجة إلى إعادة النظر في وسائل تحقيق هذه الأهداف مجدداً، وذلك لعدم ارتباط الأهداف بمعايير الجودة الشاملة، والأهداف غير مصاغة إجرائياً، وغير قابلة للقياس.

- أشارت نتائج البحث الحالي إلى أنَ متطلبات الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) في مجال توافر التقويم من تناوله لجميع جوانب العملية التعليمية، ووجود معايير واضحة ومناسبة لتحديد مستوى الأداء الجيد، وغيرها مما يرتبط بعملية التقويم كالأهداف، والأساليب، والفائدة من عملية التقويم في ضبط سير العملية التعليمية لم تتحقق، وذلك؛ لأنَ أساليب التقويم تكشف عن مقدار ما تم إنجازه من أهداف، وتُمكن الطلاب من مراجعة نتائجهم التحصيلية، فضلاً عن أنها تتصف بتوافر عنصر الشمولية.
- بينت نتائج البحث الحالي أنَ متطلبات الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية (كليات التربية – جامعة طرابلس) في مجال مناسبة طرائق التدريس، ووظيفتها في تحقيق الأهداف المعرفية، والمهارية، والانفعالية لدى الطلاب لم تتحقق، ويلاحظ أن هذا المجال يعد أكثر مجالاً من حيث عدم تحقق متطلبات الجودة الشاملة، فمازال معظم أعضاء الهيئة التدريسية يدرسون بالطريقة التقليدية، بالإضافة إلى أن معظم أعضاء الهيئة التدريسية يعتقدون أن الاعتماد الكلي على التعليم الإلكتروني لا يحقق التعليم التفاعلي.
- أظهرت نتائج البحث الحالي أن التعليم الإلكتروني هوالأنسب في إكساب الطلاب الذين سيكونون يوماً ما القوة العاملة في المجتمع، والمعلومات والمهارات اللازمة والضرورية؛ لمواجهة التغيرات التي يُحدثها الانفجار العلمي، والمعرفي الذي لا يمكن أن يستوعبه النظام التعليمي التقليدي، بالإضافة إلى أن المجتمع اليوم هو الذي يُحدد نوعية التقنية التي يحتاجها، ولكي يحدث ذلك لابد من أن يكون المجتمع على مرحلة من التعليم تؤهله لأخذ قرارات بذلك.

ـ كما أشارت نتائج التحليلات الإحصائية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) ترجع لمتغير الجنس لصالح أعضاء هيئة التدريس الذكور؛ فقد بلغ المتوسط الحسابي لأدائهم على الأداة المستخدمة (2.19) والانحراف المعياري (.210)، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) ترجع لمتغير المؤهل العلمي لصالح أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لأدائهم على الأداة المستخدمة (2.17) والانحراف المعياري (0.388).

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث تُوصي الباحثة بما يلي:

1- ضرورة تطوير البنية التحتية للجامعة، والعمل على تحسينها لبناء أساس قوي، ومتين يدعم هذا النمط التعليمي؛ لمواكبة كل ما يحصل على الساحة التعليمية العالمية، واستثماره بشكل أفضل.

2- العمل على نشر ثقافة التعليم الإلكتروني بين أعضاء هيئة التدريس وتوضيح أهميته في العملية التعليمية من خلال عقد ورش عمل داخلية وذلك للتعمق أكثر في مزايا التعليم الإلكتروني، وطريقة استخدامه؛ لأن ذلك يؤدي إلى تعزيز مكانة الجامعة في المجتمع.

3- ضرورة الاهتمام بالتعليم الإلكتروني وخاصة في وقتنا الحالي، وكيفية توظيف خدماته المتنوعة في العملية التعليمية، وأن يكون جزءاً لا يتجزأ من المناهج الدراسية.

4- أهمية مشاركة القيم والمبادئ التي تدعم التنمية المستدامة، وتضمينها في محتوى المناهج الدراسية.

5- توظيف مجموعة متنوعة من الأساليب التعليمية الإلكترونية في التدريس والتعلم؛ بما يحقق أهداف التنمية المستدامة في العملية التعليمية.

6- ضرورة تفعيل دور الحوافز المادية، والمعنوية لتشجيع الأساتذة على استخدام التعليم الإلكتروني.

7- أن تُنفذ مراكز التدريب والتطوير الجامعي دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في استخدام الحاسب الآلي والشبكات وتطبيقاتهما في العملية التعليمية.

8- تشجيع الطلاب على استخدام الحاسوب، والإنترنت في التعليم الجامعي، لزيادة خبرتهم فيها، وتوجيهها نحو التعليم الإلكتروني.

المقترحات:

نظراً لحداثة تجارب التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم الليبية فإنها تحتاج لإجراء البحوث والدراسات التالية:

1- إجراء دراسات حول القضايا المحلية والعالمية التي تهتم بموضوعات التنمية المستدامة وتضمينها في المناهج الدراسية.

2- دراسة حول دور أساتذة الجامعات في نشر ثقافة التنمية المستدامة.

3- دراسة حول صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

4- دراسة واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم العام الحكومية في ليبيا.

5- إجراء دراسات للتعرف على مدى توافر معايير الجودة الشاملة في كل تخصص من تخصصات كليات التربية.

6- القيام بدراسة لتقييم محتوى المقررات الدراسية في كليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، وسبل تطويرها.

المراجع

1. أحمد، ريهام مصطفى (2012)، **توظيف التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية**، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد9.
2. أحمد محمود محمد الزنفلى، (2010)، **التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي لتلبية متطلبات التنمية المستدامة**، (رسالة دكتوراه، كلية التربية: جامعة الزقازيق) .
3. أبوسريويل، ياسين، ابراهيم امبارك، فيصل الكايخ (2020) إمكانية **دمج التعليم الإلكتروني وأثره في جودة التعليم الجامعي** دراسة ميدانية في جامعة الزاوية، 17- 19 .
4. أبوشاقور، نعيمة المهدي (2010)، **تطويرمنظومة كليات التربية في الجماهيرية في ضوء معايير الجودة الشاملة"**، (رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الفاتح سابقاً، كلية الآداب، طرابلس).
5. إسماعيل، الغريب زاهر (2009) ،**"التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة"**، (القاهرة: علم الكتب للنشر .
6. التارقي، ميرفت خميس، .(2016)**التعلم الإلكتروني بوصفه أحد طرق التدريس الحديثة المستخدمة في تطوير طرق التدريس بليبيا**، مجلة كلية التربية، جامعة بنغازي، بنغازي، ليبيا ع2.
7. الترتوري، محمد عوض، جويحان أغادير عرفات،(2006) **ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
8. الدبر، عمار خليفة، وخميس، عبدالله فرغلي، (2013) **إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في كلية التربية** بجامعة طرابلس، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد السادس العدد (13) 2 .
9. الحسن، عبدالرحمن محمد (2011) ،**"التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها"**، بحث مقدم لملتقى إستراتيجية الحكومة في القضاء علي البطالة وتحقيق التنمية المستدامة جامعة –المسيلة، في الفترة 15-16-2011، 25.
10. الراضي، أحمد علي، (2010) **"التعليم الإلكتروني"**، عمان: دار أسامة للنشر.

11. السنبل، عبد العزيز (2012) ، **دور تعليم الكبار في التنمية المستدامة وتحقيق متطلبات مجتمع المعرفة**، بحث مقدم الى المؤتمر السنوي العاشر لمركز تعليم الكبار جامعة عين شمس، 27.
12. الكميشى، لطفية علي، (2016) **التعليم الإلكتروني ركيزة مجتمع المعرفة**، جامعة طرابلس، ليبيا، مقال نشر بالعدد 24 من مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية لشهر أكتوبر، 141.
13. النجدي، سمير، (2018) **تقويم جودة التعلم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المعايير العالمية للجودة"**، المجلة الفلسطينية للتعليم الالكتروني والمفتوح، مجلد3 ، عدد6.
14. الهرامشة، حسين عليان(2015) ، **التطوير والتحسين المستمر في العملية التعليمية لضمان جودة التعليم العالي من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية**، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مج8 ، ع25.
15. الهنشيري، نجاة، الدويبي، أبراهيم، (2021)، **صعوبات توظيف التعليم الإلكترونية في الجامعات الليبية كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة طرابلس** "دراسة ميدانية"، مجلة كليات التربية بجامعة الزاوية، العدد الواحد والعشرون ابريل.
16. بهرام، هدية مصطفى (2019)، **دور التعليم الالكتروني في التنمية المستدامة في ماليزيا والفلبين وأمكانية الإستفادة منها في مصر**، بحث مقدم لمؤتمر التعليم والتنمية، في دول شرق أسيا.
17. خليفة، إبتسام سالم، (2019)، **التعليم في ليبيا وواقع تطبيق معايير الجودة الشاملة**، مجلة كلية التربية، العدد الخامس عشر، سبتمبر.
18. زينب عبد النبي أحمد (2016)، **ضمان جودة التعليم المفتوح مدخلا لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة**، مجلة دراسات في التعليم الجامعي العدد الثاني والثلاثون.
19. شيلي، إلهام، وعزيزي، نوال، (2015) **دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة التعليم العالي في المؤسسات الجامعية التجربة الإماراتية**، المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإكتروني والتعليم عن بُعد،5 مارس.
20. شبارة، أحمد مختار، (2002) **التنمية المستدامة**، مجلة كلية التربية بدمياط، عدد (39)، يناير 2013- 22.
21. صالحي، صالح (2008) **التنمية الشاملة المستدامة والكفاءة الاستخدامية للثروة البترولية في الجزائر**، المؤتمر الثامن، جامعة سطيف.
22. ضو، صلاح عبد السلام، المصراتي، سالمة مفتاح (2020)، تحديات **تطبيق التعميم الإلكتروني في مؤسسات التعليم الليبية في ظل الأزمات (جائحة كورونا) "دراسة نظرية"** ، المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الأول حول :جائحة كورونا الواقع والمستقبل الاقتصادي والسياسي لدول حوض المتوسط.
23. عبد الحميد، عبد العزيز طُلبه (2020)، **"التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم"**، (المنصورة: المكتبة المصرية للنشر.

24. علي، عبد الرحيم محمد، (2007) **التنمية البشرية ومقومات تحقيق التنمية المُستدامة في الوطن العربي**، المؤتمر العربي السادس للإدارة البيئية " التنمية البشرية وآثارها على التنمية المُستدامة "، 27- 31 ماي.
25. عمران، محمد حسني (2007)،**"التنمية المُستدامة وأهدافها ودور تقنية المعلومات والاتصالات فيها"**، المؤتمر العربي السادس للإدارة البيئية " التنمية البشرية وآثارها علي التنمية المُستدامة " ، (27- 31 مايو) .
26. محمد أمين المفتي،" أسس بناء المناهج وتنظيماتها"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
27. محمد منير مرسى (2001)،" **الإدارة التعليمية: أصولها وتطبيقاتها**، عالم الكتب: القاهرة.
28. محمود، سميح مصطفى (2012)، "**التعليم الإلكتروني**"، (القاهرة: دار البداية ناشرون وموزعون للنشر.
29. مجاهد، محمد عطوة (2008) **ثقافة المعايير والجودة في التعليم**، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، مصر.
30. مرعي، محمد مرعي، (2021) **دور الإدارة الرشيدة للحكومات المركزية والمحليات والقطاع الخاص والمجتمع المدني في التنمية المستدامة**، المسئوليات والآليات، المؤتمر العربي الرابع للإدارة البيئية (التنمية المستدامة والإدارة المجتمعية).
31. مصطفى، أحمد سيد، (2005)، **التنمية البشرية المستدامة في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الثاني "** دور مؤسسات المجتمع المدني في بناء التقارب والتكامل العربي "، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 13-16 مارس.